

# **ELEMENTARY ARABIC GRAMMAR**

**STUDY MATERIAL**

**FIRST SEMESTER**

**CORE COURSE IN ARABIC**

*For*

**BA PROGRAMME IN ARABIC**

**(2017 ADMISSION ONWARDS)**



**UNIVERSITY OF CALICUT**

**SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION**

Calicut University P.O, Malappuram, Kerala, India 73635

**A<sub>1</sub>CR01**

**UNIVERSITY OF CALICUT  
SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION**

**STUDY MATERIAL  
FIRST SEMESTER**

**BA PROGRAMME  
(2017 ADMISSION ONWARDS)**

**CORE COURSE :  
ARB1 OB1 : ELEMENTARY ARABIC GRAMMAR**

*Prepared by:*

*Sri. Noushad M.P  
Assistant Professor on Contract  
School of Distance Education  
University of Calicut*

*Layout: 'H' Section, SDE*

©  
Reserved

الفهرس

5	المقدمة
6	الوحدة الأولى
6	الدرس الأول
6	أقسام الكلام النص، الفقرة، الجملة
13	الدرس الثاني
13	الجملة الفعلية والجملة الاسمية
18	الدرس الثالث
18	الفاعل
32	الدرس الرابع
32	المبتدأ والخبر
40	الدرس الأول
40	الفعل المضارع والأفعال الخمسة
48	الدرس الثاني
48	رفع الفعل المضارع وبنائه
56	الدرس الثالث
56	نصب الفعل المضارع
65	الدرس الرابع
65	جزم الفعل المضارع
78	الوحدة الرابعة
78	الدرس الأول
78	كان وأخواتها
91	الدرس الثاني
91	إن وأخواتها
103	الدرس الثالث
100	حروف الجر
115	الوحدة الرابعة
115	الصرف



## المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، وأفضل السلام وأتمّ التسليم على سيّد المرسلين أبي القاسم محمد بن عبد الله وعلى آله الطيّبين الطاهرين.

تُعتبر اللغة العربيّة من اللغات الصعبة لأنّها تتشكّل كلّ حروفها من حركات، وفيها التضعيف وفيها الممنوع من الصرف والمبني والمعرب وفيها من القواعد ما يصعب على ابن اللغة فضلاً عن غيره، إضافة إلى صعوبة النطق ببعض الحروف الموجودة فيها. لكن مع ذلك كلّ تعدّد اللغة العربيّة من أجمل اللغات لما فيها من تفنّن في التعابير البلاغيّة، ولما فيها من قدرة على استيعاب المعنى والإحاطة به بشكلٍ دقيق، وقد أنزل القرآن الكريم بلسانٍ عربيٍّ ممّا أضفى على اللغة أصالةً وحصانةً، فخلدت اللغة بخلود القرآن، وجاءت السنّة النبويّة الشريفة وأحاديث العترة الطاهرة عليهم السلام بهذه اللغة، فزادتها أهميّة واعتباراً.

ومعظم هذا المواد مأخوذ من كتاب المعفي من حقوق النشر بعنوان "بحوث في قواعد اللغة العربيّة" نشره جمعية المعارف الإسلاميّة الثقافيّة وقمت باختيار هذا المواد الدراسية بين يدي طلاب اللغة العربيّة وآدابها الذين يدرسونها دون معرفة قواعدها، ويتحدّثون بها دون معرفة أسرارها، ليساعدهم على غور هذه اللغة وسبر حروفها بشكلٍ أفضل، فقسمته إلى أربع وحدات كلّ وحدة تحوي علي أبواب حسب منهج الدراسة للبكالوريوس في اللغة العربيّة وآدابها بجامعة كاليفورنيا، وفي كلّ درس حاولته اعتماد أسلوب جديد في تعلّم اللغة، حيث يُطرح السؤال، ويتمّ الإجابة عنه، لنصل يداً بيدٍ مع الطالب إلى النتيجة.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبّل منّا هذا العمل المتواضع، وعلى أمل أن يُغني به طلاب اللغة ويكون عوناً لهم على فهمها والاستفادة منها. إنّه نعم المولى ونعم السميع.

نوشاد يم ب

أستاذ المساعد

مدرسة للتعليم عن بعد

جامعة كاليفورنيا

## MODULE-I

### الوحدة الأولى

#### الدرس الأول

أقسام الكلام  
النص، الفقرة، الجملة

#### أهداف الدرس:

- 1- أن يتعرّف الطالبُ إلى أقسام الكلام.
- 2- أن يميّز بين أنواع الجمل.

## سيدة النساء

النص:

كانت فاطمة عليها السلام أشبه الناس بأبيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخلق والخلق والمنطق. وقد ذكر أمير المؤمنين علي عليه السلام أنها عليها السلام كانت تذكره بأبيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قائلاً: كانت إذا مشت حكت كريم قوامه وإذا نطقت ملأت سمعي بكلامه.

وكانت الزهراء عليها السلام أحب الناس إلى الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم. وكان من مظاهر حب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام أنه كان يخاطبها بقوله: يا أمّاه، ومن هنا كانت كنيته: أمّ أبيها.

وكانت فاطمة أعبد أهل زمانها، فلقد وقفت في الصلاة حتى ورمت قدميها، وصامت حتى اصفر لونها والتصق بطنها بظهرها، وتصدقت بأسورتها وعقدتها وثوب زفافها في سبيل الله تعالى.

كما كانت الزهراء عليها السلام، بكل ما كانت تتمثله من مزايا أخلاقية سامية، سيدة لنساء العالمين.

(من كتاب: في رحاب محمد وأهل بيته للشيخ الكاشي - بتصرف)

إضاءة:

الكلمة وأقسامها:

الكلمة هي اللفظة المفردة المؤلفة من عدد من حروف الهجاء، وهي تدل على معنى ما: "حصان"، "سفينة".

أما الجملة فتتكوّن من كلمتين أو أكثر؛ بحيث يكون لها معنى واضح ومفيد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>1</sup> "العلم نور".

والكلمة ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف.

- الاسم: هو ما دل على شيء يدرك بالحواس أو بالعقل، ولا يشغل الزمن جزءاً منه: "مدرسة"، "رجل"، "عدالة"، "صلاة".

<sup>1</sup> الفاتحة: 2

- الفعل: هو ما دلَّ على حصول أمرٍ في زمنٍ ما: "صام", "سجد".
- الحرف: هو كلمةٌ لا تدلُّ على معنىً بذاتها، وإنما تكتسبُ معناها من غيرها: "على", "من", "أو".

### حول النص:

أولاً: أقسام الكلام:

- عمَّ يتحدَّثُ النصُّ؟

يتحدَّثُ النصُّ عن السيِّدة فاطمة الزهراء عليها السلام.

- ماذا نسمِّي الكلامَ الذي يدورُ حول موضوعٍ معيَّنٍ؟  
نسمِّيه: النص.

- من كمِّ قسمٍ يتألَّفُ هذا النصُّ؟

إنَّه يتكوَّنُ من أربعةِ أقسامٍ، وكلُّ قسمٍ يعبرُ عن فكرةٍ أساسٍ تتعلَّقُ بموضوعِ النصِّ، فالقسمُ الأوَّلُ يتحدَّثُ عن شبهِ السيِّدة فاطمة الزهراء عليها السلام بأبيها رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم، والقسمُ الثاني يتحدَّثُ عن حبِّ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام، والقسمُ الثالثُ يتحدَّثُ عن عبادتها عليها السلام، والقسمُ الرابعُ والأخيرُ يتحدَّثُ عن كونِ فاطمة عليها السلام سيِّدةً لنساءِ العالمين.

- ماذا نسمِّي كلَّ قسمٍ من هذه الأقسامِ الأربعةِ؟

نسمِّيه: فقرةً

- ممَّ تتكوَّنُ كلُّ فقرةٍ؟

تتكوَّنُ كلُّ فقرةٍ من جملٍ مترابطةٍ.



- استنتاج

- النص: هو كلامٌ يدورُ حولَ موضوعٍ معيّنٍ، ويتألفُ غالباً من فقراتٍ.  
- الفقرة: هي قسمٌ من النصّ يتحدثُ عن فكرةٍ أساسيةٍ. وتتكوّن كل فقرةٍ من جملٍ مترابطةٍ.

ثانياً: أنواعُ الجمل:

الجملةُ النواة:

إذا عدنا إلى النصّ وجدنا هذه الجملةَ "ورمت قدمها".

- ما هي الكلمةُ التي أخبرنا بواسطتها عن الورمِ، أو التي أسندنا إليها التورم؟  
إنها "قدمها"، فهي المخبرُ عنه، أي المسندُ إليه.

- بأيّ كلمةٍ أخبرنا عن الاسمِ "قدمها"؟

أخبرنا عن الاسمِ بالفعلِ "ورمت"، أي أسندنا إليه فهو مخبرٌ به، أو مسندٌ إليه.

- ممّ تتكوّن هذه الجملةُ: "ورمت قدمها"؟

تتكوّن من المسندِ والمسندِ إليه.

- ماذا نسمّي الجملةَ التي تتكوّن من ركنينِ فقط؟

نسمّيها "الجملةُ النواة".

- استنتاج

- الجملةُ النواةُ تتكوّن من ركنينِ فقط هما: المسندُ والمسندُ إليه.

الجملةُ البسيطةُ:

- إذا قرأنا هذه الجملةَ: "كانت الزهراءُ سيّدةً لنساءِ العالمين"، أيّة كلمةٍ أخبرنا عنها بكونها عليها السلام سيّدة نساء العالمين؟

إنها الاسمُ "الزهراء"، فقد أسندنا إليه الكينونة فهو "مسندٌ إليه".

- بأيّ كلمةٍ أخبرنا عن "الزهراء"؟

بالفعل "كانت"، فهو مخبرٌ به أو "مسندٌ".

- ما هما ركنَا هذه الجملة؟

هما المسندُ إليه "الزهراء" والمسندُ "كانت".

- هل تُعدُّ هذه الزيادةُ "إلى أن تكونَ سيِّدةً لنساءِ العالمين" ركنًا من أركانِ الجملة؟  
كلا، إنها زيادةٌ توضيحيةٌ.

- ماذا نسمِّي الجملةَ التي تتكوَّن من ركنينِ رئيسينِ وزيادةٍ توضيحيةٍ؟  
نسمِّيها "الجملةَ البسيطةَ".

- استنتاج

- الجملةُ البسيطةُ تتكوَّن من ركنينِ رئيسينِ وزيادةٍ توضيحيةٍ.

الجملةُ المركَّبةُ:

- من كم جملةً بسيطةً تتكوَّن هذه الجملةُ: "وقفتُ في الصلاةِ حتَّى ورمتُ قدميها"؟

إنها تتكوَّن من جملتينِ بسيطتينِ: "وقفتُ في الصلاةِ" و "حتَّى ورمتُ قدميها".

- هل من رابطٍ بين هاتينِ الجملتينِ؟

نعم، لأنَّ الجملةَ الأولى هي سببٌ للجملةِ الثانيةِ.

- ماذا نسمِّي الجملةَ المكوَّنةَ من جملتينِ تجمعُ بينهما صلةٌ معيَّنةٌ؟

نسمِّيها "الجملةَ المركَّبةَ".

- استنتاج

- الجملة المركبة تتكوّن من جملتين على الأقل، تربط بينهما صلة واضحة.

احفظ

1- الكلمة هي اللفظة المفردة المؤلفة من عددٍ من حروفِ الهجاءِ، وهي تدلُّ على معنى ما: "حصان"، "سفينة".

2- النصُّ كلامٌ يدور حول موضوعٍ معيّن، ويتكوّن غالباً من فقراتٍ.

3- الفقرةُ تحدّثٌ عن فكرةٍ أساسٍ تتعلّق بموضوعِ النصِّ، وهي تتكوّن غالباً من جملٍ مترابطةٍ.

4- للجملة معنى تامٌّ. وهي ثلاثة أنواع:

أ- الجملة النواة: وتتكوّن من ركنين هما المسند إليه والمسند: "ينتصر الحقُّ"، "الصلحُ خيرٌ".

ب- الجملة البسيطة: وتتكوّن من المسند إليه والمسند ومن زيادة توضيحية: "يصلّي الرجلُ في المسجد".

ج- الجملة المركبة: وتتكوّن من جملتين على الأقل، وتربط بينهما صلة واضحة: "تضربُ المقاومةُ العدوَّ حتى تُجبره على مغادرةِ أراضيها المحتلة".

## تمرينات

قال الشيخ عباس القمي مؤلف كتاب "مفاتيح الجنان": عندما ألفت كتاب "منازل الآخرة" وطبعته ووصل إلى قم. وصلت إحدى نسخه إلى الشيخ عبد الرزاق الذي كان يبين بعض

المسائل دائماً في صحن حرم المعصومة عليها السلام قبل صلاة الجماعة. وكان والدي من مريدي الشيخ عبد الرزاق، وكان يشترك يوماً في مجلسه.. كان الشيخ عبد الرزاق في النهار يفتح

كتاب "منازل الآخرة" ويقرأ منه للمستمعين.

وذات يوم جاء والدي إلى البيت، وقال: يا شيخ عباس!.. لبتك كنت مثل هذا الواعظ، تستطيع أن ترقى المنبر، وتقرأ في هذا الكتاب الذي قرأ لنا اليوم فيه.

أردت عدة مرات أن أقول له إن هذا الكتاب من مؤلفاتي، ولكنني كنت في كل مرة أسيطر على نفسي وأسكت، واكتفيت بأن قلت: تفضل بالدعاء ليوفقني الله تعالى.

(من كتاب: سيماء الصالحين للشيخ رضا مختاري - بتصرف)

- 1- ما هو موضوع هذا النص؟
- 2- ضع خطأً تحت إحدى الجمل البسيطة.
- 3- ضع خطين تحت إحدى الجمل المركبة.
- 4- أَلِفْ جملةً بسيطةً.
- 5- أَلِفْ جملةً مركبةً.
- 6- الجملة: "جاء والدي إلى البيت" بسيطة أم مركبة؟

## الدرس الثاني

### الجملة الفعلية والجملة الاسمية

#### أهداف الدرس:

1- أن يتعرّف الطالب إلى الجملة الفعلية.

2- أن يتعرّف إلى الجملة الاسمية.

3- أن يفرّق بين الجملتين.

#### أتمتنا قُدوتنا

#### النص :

الأئمة قُدوتنا، وإنّها نعمةٌ كبيرةٌ أن نكونَ من أتباعِ هؤلاءِ العظماءِ. يقولُ الرسولُ صلى اللهُ عليه وآله وسلم: "مَنْ رَزَقَهُ اللهُ حُبَّ الأئمةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَقَدْ أَصَابَ خَيْرَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ، فلا يَشْكُنَنَّ

أنَّهُ فِي الجَنَّةِ. وإنَّ فِي حُبِّ أَهْلِ بَيْتِي عَشْرِينَ خِصْلَةً، عَشْرٌ مِنْهَا فِي الدُّنْيَا، وَعَشْرٌ فِي الآخِرَةِ، أَمَّا فِي الدُّنْيَا فَالزُّهْدُ والحِرْصُ عَلَى العِلْمِ، والوَرَعُ فِي الدِّينِ، والرَّغْبَةُ فِي العِبَادَةِ، والتَّوْبَةُ قَبْلَ

الموتِ، والنَّشَاطُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ، واليَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، والحَفِظُ لِأَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَهْيِهِ، والتَّاسِعَةُ بَغْضُ الدُّنْيَا، والعاشرةُ السَّخَاءُ. وَأَمَّا فِي الآخِرَةِ فلا يُنْشَرُ لَهُ دِيوَانٌ، وَلَا

يُنْصَبُ لَهُ مِيزَانٌ، وَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَيُكْتَبُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَيَبْيَضُ وَجْهُهُ، وَيُكْسَى مِنْ حِلِّ الجَنَّةِ، وَيُشَقَّعُ فِي مِائَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَيَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ، وَيُتَوَجَّحُ

مِنْ تِجَانِ الجَنَّةِ، والعاشرةُ يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَطُوبَى لِمُحِبِّي أَهْلِ بَيْتِي".

(من كتاب مشكاة الأنوار للشيخ الطبرسي - بتصرف)

#### حول النص :

أولاً : الجملة الفعلية :

نقرأ في النصّ الجملَ التالِيَةَ: "يقولُ الرسولُ"، "رَزَقَهُ اللهُ حُبَّ الأئمةِ"، "يُنْشَرُ لَهُ دِيوَانٌ".

- بماذا تبدأ كلُّ جملةٍ من الجُمَلِ المذكورة؟

تبدأ بفعلٍ يتلوه اسمٌ مرفوعٌ.

- أعرِبْ الفعلَ والفاعلَ في هذه الجُمَلِ وحدِّدْ رُكْنَيْ كُلِّ منها:  
"يقولُ الرسولُ"

يقولُ: فعلٌ مضارعٌ معلومٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره، وهو "المسندُ".

الرسولُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره "يقولُ"، وهو "المسندُ إليه".

"رَزَقَهُ اللهُ حَبَّ الأَثْمَةِ"

رَزَقَ: فعلٌ ماضٍ معلومٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهرةُ على آخره، وهو "المسندُ".

اللهُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره "رَزَقَ"، وهو "المسندُ إليه".

"يُنشِرُ له ديوانٌ"

يُنشِرُ: فعلٌ مضارعٌ مجهولٌ الفاعلِ، مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره، وهو المسندُ.

ديوانٌ: نائبُ الفاعلِ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره، وهو "المسندُ إليه".

- استنتاج

الجملةُ الفعليةُ هي الجملةُ التي تبدأ بفعلٍ سواءَ كانَ الفاعلُ معلوماً أم مجهولاً.

ثانياً: الجملةُ الاسميةُ:

1 - لاحظ الجملتين التاليتين :

1- "الأئمةُ قدوتنا" و"الصدقُ محمودٌ".

- بماذا تبدأ كلُّ جملةٍ من الجُمَلِ المذكورتين؟

تبدأ كلٌّ منهما باسمٍ مرفوعٍ يتبعه اسمٌ آخرٌ مرفوعٌ.  
- أعرَبْ هاتينِ الجُمْلَتَيْنِ وحدِّدْ رُكْنِي كلِّ منهما:

"الأئمةُ قدوتنا"

الأئمةُ: مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره، وهو "المسندُ إليه".

قدوتنا: قدوة: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره، وهو "المسندُ".

الصدقُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره، وهو "المسندُ إليه".

محمودٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره، وهو "المسندُ".

- استنتاج

الجملةُ الاسميَّةُ هي الجملةُ التي تحتوي مبتدأً وخبراً.

2- لاحظ الجملة التالية: "إنَّ الصدقَ محمودٌ".

- ممَّ كانت تتألفُ هذه الجملةُ قبلَ دخولِ "إنَّ" عليها؟

لقد كانت قبلَ دخولِ "إنَّ" عليها مؤلَّفةً من مبتدأٍ وخبرٍ: "الصدقُ محمودٌ".

- ماذا حصلَ بعدَ دخولِ "إنَّ" عليها؟ ("إنَّ" حرفٌ ناسخٌ يدخلُ على المبتدأِ والخبرِ). وسيأتي الكلامُ عنه.

انقلبَ الضميرُ المنفصلُ "هي" إلى ضميرٍ متَّصلٍ وأصبحَ اسماً لـ "إنَّ" بعدَ أن كانَ مبتدأً، كما أصبحَ خبرُ المبتدأِ "نعمةً" خبراً لـ "إنَّ".

- هل جملةُ "الصدقُ محمودٌ" فعليَّةٌ أم اسميَّةٌ؟

إنها جملة اسمية، لأن أصلها مبتدأ وخبر، ولأنَّ الداخلَ عليها حرفٌ لا فعلٌ.

- استنتاج

إذا دخلَ على الجملةِ الاسميةِ حرفٌ ناسخٌ فإنَّها تبقى جملةً اسميةً.

**احفظ**

1 - الجملةُ الفعليةُ هي الجملةُ التي تبدأُ بفعلٍ، سواءَ كانَ فاعلهُ معلوماً أم مجهولاً: "يُجاهدُ الرجلُ"، "يُعاقبُ المذنبُ".

2 - الجملةُ الاسميةُ هي الجملةُ التي تتضمَّنُ مبتدأً وخبراً أو ما كانَ أصلهُ مبتدأً وخبراً: "النصرُ أكيدٌ"، "إنَّ النصرَ أكيدٌ".



## تمرينات

قال أمير المؤمنين عليه السلام: "الزهدُ ثروةٌ، والورعُ جنةٌ، وأفضلُ الزهدِ إخفاءُ الزهدِ ... ولا كرمَ كالتقوى، ولا تجارةً كالعملِ الصالحِ، ولا ورعَ كالوقوفٍ عندِ الشبهةِ، ولا زهدَ كالزهدِ في الحرامِ. ... أيها الناسُ : الزهادةُ قِصرُ الأملِ والشكرُ عندَ النعمِ والورعُ عندَ المحارمِ (...). ولا تنسوا عندَ النعمِ شكركم فقد أعذرَ اللهُ بحججِ مسفرةٍ ظاهرةٍ، وكتبَ بارزةٍ العذرِ واضحةٍ".

(من كتاب مشكاة الأنوار : للشيخ الطبرسي - بتصرف)

- 1 - ما هو موضوعُ هذا النصِّ؟
- 2 - استخرجْ منَ النصِّ جُمْلَتَيْنِ فعلِيَّتَيْنِ.
- 3 - استخرجْ منَ النصِّ جُمْلَتَيْنِ اسمِيَّتَيْنِ.
- 4 - أعرِبْ الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ : "الزهادةُ قِصرُ الأملِ".

## الفاعل

### أهداف الدرس:

- 1- أن يتعرّف الطالبُ إلى الفاعلِ وإعرابه.
- 2- أن يميّز بين أنواعِ الفاعلِ.
- 3- أن يعدّد علاماتِ رفعِ الفاعلِ.
- 4- أن يستنكر أحكامَ الفاعلِ مع فعله.

## ثَمَرَةُ الْجِهَادِ

### النص:

جاهدَ اللبنانيونَ ضدَّ المحتلِّ الصهيونيِّ بصبرٍ وعنادٍ شديدينِ، ولم يبقَ ذو إرادةٍ حرَّةٍ إلاَّ وأسهمَ في ذلكَ الجهادِ، حتَّى خضعَ العديُّ أخيراً لإرادةِ المقاومينَ، فنلنا النصرَ، وعادتْ إلينا أرضنا السليبةُ، وتوحدَّ جناحا الوطنِ.

فازَ جنوبنا الغالي بحريتهِ، وخفقتْ رايةُ العزِّ فوق تلالهِ، فعبرنا عن سعادتنا، وطفنا في القرى تيهاً وفخراً، وحقَّ لنا أن نفخرَ.

لندمُ لنا هذهَ الذكرى العزيرةُ، وحفظَ اللهُ مقاومتنا الأبيَّةَ، التي يفخرُ بها لبنانُ، ويكبرُها القاصي والداني، ويقتدي بها الذين عزموا على تحريرِ أراضيهم من احتلالِ المعتدين في بقاع العالمِ كلِّه.

ورحمَ اللهُ شهداءنا العظماءَ، الذين بذلوا دماءهم في سبيلِ التحريرِ، ليبقى وطني عزيزاً أبيعاً.

قسماً بناصع ثلجه وجبينه  
وبوجهه العربيِّ حرٌّ أقسماً  
ليدومُ لبناني كسابقِ عهده  
قلبَ العروبةِ والدماعِ الملهما

### حول النص:

أولاً: تعريفُ الفاعلِ:

استخرج من النصَّ الجملتين التاليتين:

- 1- "فازَ جنوبنا".
- 2- "خفقتْ رايةُ العزِّ".

- ما نوعُ هاتينِ الجملتينِ؟

هما جملتانِ فعليتانِ، لأنَّ كلَّ واحدةٍ منهما تبدأُ بفعلٍ تامٍّ "فازَ" و"خفقتْ".

- ما ركنا الجملة الفعلية؟

ركنا الجملة الفعلية: فعل (وهو المسند)، وفاعل (وهو المسند إليه).

- أي كلمة تدل على من فعل الفعل أو قام به في كلا الجملتين؟

في الجملة الأولى "فاز جنوبنا": الاسم "جنوبنا" يدل على من قام بالفعل "فاز"، وفي الجملة الثانية: "خفقت راية العز": الاسم "راية" يدل على من قام بالفعل "خفقت".

- لنتأمل هاتين الجملتين الثانية، أجااء الاسم "الفاعل" في كل منهما بعد الفعل أم قبله؟

لقد جاء الاسم "الفاعل" في كل منهما بعد الفعل.

- استنتاج

الفاعل هو الاسم الذي يسند إليه فعل تام قبله.

ثانياً: أنواع الفاعل:

1 - لنتأمل الجمل الآتية:

1- "فاز جنوبنا".

2- "لقد تم هذه الذكرى".

3- "يقتدي بها الذين".

- ما نوع هذه الجمل؟

إنها جمل فعلية، لأن كلاً منها يبدأ بفعل.

- أين الفاعلُ في كلِّ جملةٍ من تلكِ الجملِ وما نوعُه؟

الفاعلُ في الجملةِ الأولى "جنوبنا" وهو اسمٌ ظاهرٌ صريحٌ، والفاعلُ في الجملةِ الثانيةِ "هذه" وهو اسمٌ إشارةٍ، والفاعلُ في الجملةِ الثالثةِ "الذين" وهو اسمٌ موصولٌ.

- استنتاج

يأتي الفاعلُ اسماً صريحاً، ويكونُ:

اسماً ظاهراً، أو اسمَ إشارةٍ، أو اسماً موصولاً.

2- لتأملِ الآنَ الجملَ الآتيةَ:

1- "عَبَّرْنَا عن سعادتنا".

2- "بذلوا دماءَهُم".

3- "حُرُّ أَقْسَمَ".

- ما نوعُ الأفعالِ الواردةِ في هذهِ الجملِ؟

إنَّها أفعالٌ ماضيةٌ مبنيةٌ: بُنِيَ الأوَّلُ منها "عَبَّرَ" على السكونِ العارضِ لاتصالهِ بضميرِ رفعٍ متحرِّكٍ.

بُنِيَ الثاني "بذلوا" على الضمِّ العارضِ لاتصالهِ بواوِ الجماعةِ، وبُنِيَ الثالثُ "أقسمَ" على الفتحِ الظاهرِ.

- أين الفاعلُ في كلِّ جملةٍ من تلكِ الجملِ؟

في جملةِ "عَبَّرْنَا": الضميرُ "نا" هو الفاعلُ، وهو ضميرُ رفعٍ بارزٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ.

في جملة "بذلوا": "وأو" الجماعة هو الفاعل، وهو ضمير رفع بارز متصل مبني في محل رفع.

أما في الجملة "حرر أفسم" فالفاعل ضمير مستتر فيه، جوازاً، تقديره "هو" يعود على "حرر".

### - استنتاج

يأتي الفاعل ضميراً بارزاً، أو ضميراً مستتراً.

3 - نستخرج من النص الجملة الآتية:

"حقّ لنا أن نفخر".

- ما صيغة "حقّ" وما علامة إعرابه؟

إنه فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ.

- وما صيغة "نفخر" وما علامة إعرابه؟

إنه فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ"أن" وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ.

- ماذا نقول عن "أن"؟

هي حرفٌ نصبٍ ومصدرٍ، ينصبُ الفعلَ المضارعَ، ويؤوّلُ مع الفعلِ بمصدرٍ تقديره "الفخر".

- ما محلُّ هذا المصدرِ المؤوّلِ من الإعرابِ؟

إنه فاعلُ الفعلِ "حقّ".

- استنتاج

قد يأتي الفاعل مصدرًا مؤوَلًا.

ثالثًا: إعرابُ الفاعلِ:

لنتأملَ الجملَ الآتيةَ:

1 - "فازَ جنوبنا".

2 - "لندمُ لنا هذه الذكري".

3 - "يقنتدي بها الذينَ عزموا على تحريرِ أراضيهم".

- ما نوعُ كلِّ من الأفعالِ الواردةِ في الجملِ المذكورةِ؟

الفعلُ "فازَ" في الجملةِ الأولى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ.

والفعلُ "لندمُ" في الجملةِ الثانيةِ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلامِ الأمرِ، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ الظاهرُ على آخرِهِ.  
والفعلُ "يقنتدي" في الجملةِ الثالثةِ فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ المقدَّرةُ على الياءِ للنقلِ.

- ما الفاعلُ في كلِّ جملةٍ من تلكِ الجملِ؟ وما علامةُ إعرابهِ؟

الفاعلُ في الجملةِ الأولى هو "جنوبنا"، وهو اسمٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ.

والفاعلُ في الجملةِ الثانيةِ "هذه" وهو اسمٌ إشارةٍ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ.

والفاعلُ في الجملةِ الثالثةِ "الذينَ" وهو اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ.

- استنتاج

يكونُ الفاعلُ مرفوعاً، وقد يكونُ مبنياً في محلِّ رفعٍ.

رابعاً: علاماتُ رفعِ الفاعلِ:

1- لتتأملِ الجملَ الآتيةَ:

1- "يفخرُ بها لبنانُ".

2- "يكبرُها القاصي والداني".

3- "خضعَ العدى أخيراً لإرادةِ المقاومينَ".

- ما نوعُ كلِّ من الأفعالِ الواردةِ في الجملِ المذكورةِ؟

الفعلُ "يفخرُ" في الجملةِ الأولى: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ،

- والفعلُ "يكبرُ" فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره.

- والفعلُ "خضعَ" فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ على آخره.

- دُلَّ على الفاعلِ في كلِّ جملةٍ واذكرَ علامةَ إعرابه.

الفاعلُ في الجملةِ الأولى هو "لبنانُ" وهو اسمٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ.

والفاعلُ في الجملةِ الثانيةِ "القاصي" وهو اسمٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ المقدَّرةُ على آخره للتثنيةِ، لأنَّه معتلٌّ الآخرِ بالياءِ.

والفاعلُ في الجملةِ الثالثةِ هو "العدى" وهو اسمٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ المقدَّرةُ على آخره للتعدُّرِ، لأنَّه معتلٌّ الآخرِ بالألفِ اللينةِ.

2 - لتتأملِ الجملةَ الآتيةَ:



"لبيقى وطني عزيزاً".

- ما صيغةُ الفعلِ "يبقى" وما إعرابه؟

هو فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ"لام كي" وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدّرة على آخره للتعذّر.

- ما هو فاعلُ الفعلِ "يبقى"؟

الفاعلُ هو "وطني".

- هل الياءُ هنا من أصلِ الكلمةِ؟

كلا، إنّها "ياءُ المتكلمِ أو ياءُ النسبة"، وهي ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

- لماذا لم يحركْ آخرُ الاسمِ الفاعلِ "وطني" بالضمّةِ؟

لقد حُرِّكَ آخرُه بالكسرةِ عوضاً عن الضمّةِ لانشغالِ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ.

- ما علامةُ رفعِ الفاعلِ إذاً في جملةِ: "لبيقى وطني عزيزاً"؟

علامةُ رفعه الضمّةُ المقدّرةُ على ما قبلِ الياءِ.

3 - لتتأملِ الجملَ الآتيةَ:

"جاهدَ اللبنانيونَ".

"لم يبقَ ذو إرادةٍ".

"توحّدَ جناحا الوطنِ".

- ما نوعُ الفاعلِ في كلّ منها؟

الفاعلُ في الجملة الأولى هو "اللبنانيون"، وهو جمع مذكّرٍ سالمٍ مرفوعٌ،  
وعلامَةُ رفعه "الواو".

والفاعلُ في الجملة الثانية "نو"، وهو من الأسماء الخمسة، مرفوعٌ وعلامَةُ رفعه "الواو".

والفاعلُ في الجملة الثالثة "جناحا"، وهو اسمٌ مثنى مرفوعٌ وعلامَةُ رفعه الألف اللينة.

### - استنتاج

يُرفعُ الفاعلُ، وعلاماتُ رفعه هي:

الضمَّةُ الظاهرةُ أو الضمَّةُ المقدَّرةُ، أو ما ينوبُ عن الضمَّةِ كـ"الواو" في الأسماءِ الخمسةِ أو في جمعِ المذكرِ  
السالمِ، و"الألفِ اللينةِ" في المثنى.

خامساً: أحكامُ الفاعلِ مع فعله:

1 - نستخرجُ من النصِّ الجملةَ الآتيةَ: "خفقتُ رايةَ العزِّ".

- ما نوعُ هذه الجملةِ؟

إنَّها جملةٌ فعليةٌ لأنَّها تبدأُ بفعلٍ "خَفَقَ".

- ما فاعلُ الفعلِ "خَفَقَ" وما نوعه؟

فاعلُ الفعلِ "خَفَقَ" هو "رايةُ"، وهو اسمٌ صريحٌ مؤنَّثٌ مرفوعٌ، وعلامَةُ رفعه الضمَّةُ الظاهرةُ.

- ما الذي نلاحظه في الفعلِ "خَفَقْتَ"؟

نلاحظُ أنَّ "تاءَ التأنيثِ" قد اتصلتْ به لأنَّ الفاعلَ مؤنَّثٌ.

- لو تثنينا الفاعل "راية" أو جمعناه ماذا يحصل للفاعل؟

إذا تثنينا الفاعل "راية" أو جمعناه بقي الفعل على حاله ولم يتغير، نقول: "خفقت رايتان" و"خفقت رايات".

- لو قدّمنا الاسم "راية" على الفعل هل يبقى فاعلاً؟

لا، لأنّ الفاعل لا بدّ من أن يتأخّر عن الفعل، فإذا قدّمنا "راية" على الفعل "خفقت" أصبحت مبتدأً ولم تعدّ فاعلاً، وأصبح فاعلُ خفقت ضميراً مستتراً جوازاً تقديره "هي"، يعودُ على المبتدأ "راية".

### - استنتاج

- 1- إذا كان الفاعل اسماً مؤنثاً أُضيفت إلى فعله تاءُ التانيث.
- 2- يبقى الفعل بصيغة المفرد إذا كان الفاعل مثنىً أو جمعاً.
- 3- لا يتقدّم الفاعل على فعله، فإن تقدّم أصبح مبتدأً.

### احفظ

1- تعريف الفاعل:

الفاعلُ هو الاسمُ الذي يُسندُ إليه فعلٌ تامٌّ مذكورٌ قبله "جاهد الرجل".

2- أنواعه:

يأتي الفاعلُ اسماً صريحاً، ويكون: اسماً ظاهراً "فاز جنوينا"، أو اسماً إشارة (لتدّم هذه الذكرى)، أو اسماً موصولاً (سعى إليها الذين عزموا)، أو ضميراً بارزاً مُتصلاً (عبّرنا...)، أو ضميراً مستتراً وجوباً (احترم الصادق)، أو جوازاً (الشجرة أثمرت).

ويأتي الفاعلُ مصدرًا مؤوَّلاً (حقّ لنا أن نفخر، أي حقّ فخرنا).

3- إعرابه:

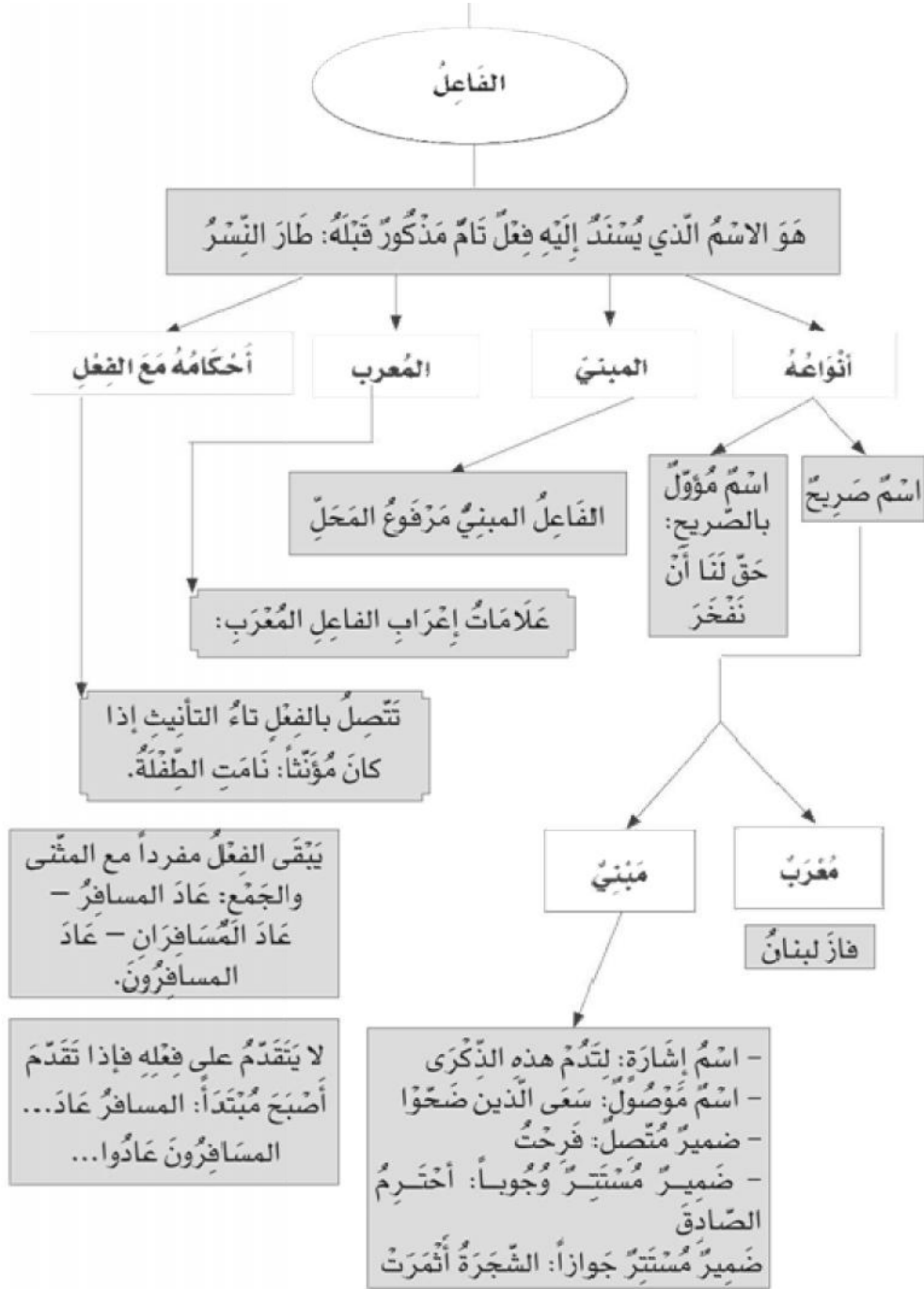
يُكونُ الفاعلُ المَبْنِيُّ في محلِّ رَفْعٍ، ويُكونُ الفاعلُ المُعْرَبُ مرفوعاً دائماً، وعلاماتُ رَفْعِهِ: الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ (ارتاحَ المُتَعَبُ)، أو الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ لِلثَّقَلِ (تكلَّمَ القَاضِي)، أو لِلعَدْرِ (خضعَ العَدِي)، أو ما يَنوبُ عن الضَّمَّةِ: كالواوِ في الأسماءِ الخَمْسَةِ (جاءَ أخوكَ)، أو في جَمعِ المذكَرِ السَّالِمِ (ناضِلَ اللبْنانِيُّونَ)، وكالألفِ اللَيِّنَةِ في المُنثَى (أحمرَّ الخَدَّانَ).

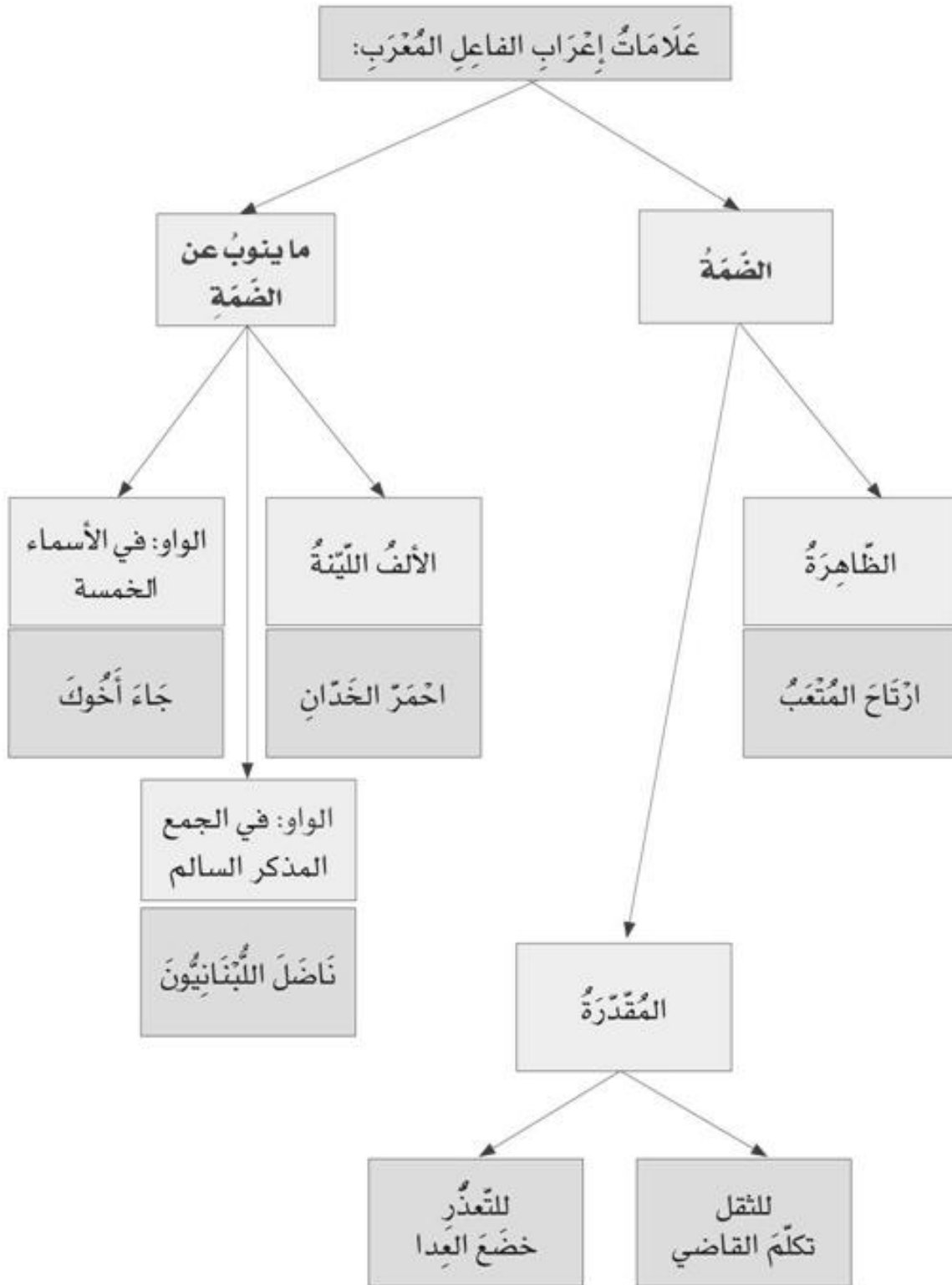
4- أَحكامُ الفاعلِ مَعَ فَعْلِهِ:

- إذا كان الفاعلُ اسماً مؤنثاً أُضيفت إلى فَعْلِهِ تاءُ التَّأنيثِ (نامتِ الطُّفلةُ).

- يَبقى الفَعْلُ بصيغَةِ المَفرِدِ إذا كان الفاعلُ مُنثَى أو جَمعاً (عادَ المُسافرُ، عادَ المُسافِرانِ، عادَ المُسافِرُونَ...).

- لا يَتقدَّمُ الفاعلُ على فَعْلِهِ، فإنَّ تَقَدَّمَ أصبحَ مَبْتَدَأً، وتَعَيَّنَ في فَعْلِهِ أن يَتضمَّنَ ضميراً يَعودُ عليه، ويتطابَقُ مَعَهُ في التَّذكيرِ والتَّأنيثِ والتَّنْبِيَةِ والجَمعِ (المُسافرُ عادَ، المُسافِرَةُ عادَت... المُسافِرانِ عادا... المُسافِرُونَ عادوا... المُسافِرَاتُ عُدن...).





## تمرينات

قالوا: استقلّ لبنان. وهل يستقلّ من في عنقه دين قبل أن يوفّي الدين؟ وفي ذمّة لبنان رسالة لا تزال ديناً عليه حتى يؤدّيها بنوه سليمة صافية كاملة.

أما ترون كيف أن لبنان في الأرض بمقام القلب من البدن؟ ففي هذا القلب العجيب الذي هو لبنان، قد شاءت الحكمة الإلهية أن تجمع أنباض الإنسانية غابرها وحاضرها وأتيها، كيما تحس الإنسانية وتدرك أنها جسد واحد، وقلب واحد، ونبض واحد.

تلك هي رسالتك يا لبنان: أن تجعل من تلك النبضات العلوية نبضة واحدة، ترسلها في شرايين البشرية لتحيي فيها فضيلة القوة المؤمنة بالحق والخير، والرجاء المنزه عن الدنيا. ويجمل بك، يا لبنان، أن تحمل هذه الرسالة إلى العالم، وعندئذ إذا قالوا: "استقلّ لبنان" قلت: "استقلّ لبنان".

ميخائيل نعيمة (بتصرف)

- اضبط كلمات الفقرة الأولى بعلامات الإعراب.

2 - استخرج من النص: فعلاً صحيحاً سالماً، وفعلاً صحيحاً مشدداً، وفعلاً معتلاً العين (أجوف)، وفعلاً معتلاً اللام (ناقصاً)، وفعلاً معتلاً الفاء واللام (لفيفاً مفروقاً)، وفعلاً معتلاً العين واللام (لفيفاً مقروناً).

3 - استخرج ثلاثة أفعال مزيدة، وحدد ميزان كل منها.

4 - استخرج ثلاثة أفعال لازمة، وثلاثة أفعال متعدية.

5 - استخرج من المعجم معاني الكلمات الآتية: ذمّة، نبض، غابر، الدنيا.

6 - دلّ على الفاعل في الفقرة الأولى، واذكر نوعه، ثم أعربه.

7 - حدّد الفاعل في الجملة الآتية ثم أعربه: "ويجمل بك، يا لبنان، أن تحمل هذه الرسالة إلى العالم".

8 - استخرج من النصّ فعلاً ماضياً مبنيّاً على السكون العارض، وآخر مبنيّاً على الضمّ العارض، واذكر فاعل كل منهما.

9 - استخرج من النصّ فعلاً مضارعاً منصوباً، وحدد فاعله.

## المبتدأ والخبر

### أهداف الدرس:

- 1- أن يتعرّف الطالبُ إلى المبتدأ والخبرِ.
- 2- أن يميّز بين أنواع المبتدأ.
- 3- أن يتعرّف إلى أحكام المبتدأ.
- 4- أن يعدّد أنواع الخبرِ.



## عِظْمَةُ الْقُرْآنِ

### النص:

القرآن الكريم كتابُ الله تعالى. ذاك كتابٌ لا بدَّ من الانتفاعِ من قراءته، والنهلِ من أسراره. القرآن نورٌ، وهو منهلُ المعرفة. والمعرفةُ تروي ظمأَ العقل، وتشفى سقمَ القلب. القرآن قيمته في نزوله من عند الله، وأنه يحتوي كلامه، وينقلُ إلى الناسِ أحكامه. فالواجبُ أن يقرأ المسلمُ آياته، ويتفكَّر في قصصه ومواعظه، وأن لا يهملَ ذلك، فمن يترك قراءته يكن مقصراً، والذي يتخذهُ رفيقاً يجده مؤنساً وهادياً. وأن يأخذ المرءُ من معارفه خيرٌ له وأنفع. وأيُّ كتابٍ أفضلُ من كتابِ وصفه الإمامُ عليٌّ عليه السلام بقوله: "إنَّ القرآنَ ظاهرُهُ أنيقٌ وباطنُهُ عميقٌ، لا تَفنَى عَجَائِبُهُ وَلَا تَنقُضِي غَرَائِبُهُ، وَلَا تُكشِفُ الظُّلُمَاتُ إِلَّا بِهِ؟"

### حول النص:

نستخرجُ من النصِّ الجملةَ الآتيةَ: "القرآنُ نورٌ".

- هل هذه الجملة تامّة مفيدة؟

نعم، إنها جملة مفيدة تامّة المعنى.

- ممّ تتألف؟

تتألفُ من اسمين مرفوعين، الأولُ "القرآنُ"، ابتدأتُ به الجملة، والثاني "نورٌ" تممَ معنى الجملة.

- ما العلاقةُ بينَ الاسمين؟

بينهما علاقةٌ حكمٍ وإخبارٍ، لأنَّ في قولنا "القرآنُ نورٌ" حكماً على "القرآن" بأنه "نورٌ"، أي إخباراً عنه بأنه كذلك. فالقرآنُ مخبرٌ عنه محكومٌ عليه، و"نورٌ" مخبرٌ به محكومٌ به.

- ماذا نسمي هذه العلاقة؟

نسميها علاقةً إسنادٍ.

- ماذا نسمي الاسم المخبر عنه المحكوم عليه "القرآن" الذي تبدأ به الجملة؟  
نسميه "المبتدأ".

- ماذا نسمي المخبر به المحكوم به "نور"؟  
نسميه "الخبر".

- ماذا نسمي الجملة المكوّنة من مبتدأ وخبر؟

نسميها جملة اسمية، وهي تتكوّن من ركنين أساسيين، هما: المبتدأ، وهو "المسند إليه" والخبر، وهو "المسند".  
- استنتاج

المبتدأ هو اسم مرفوع يُذكر غالباً في ابتداء الجملة لخبر عنه.  
والخبر هو اسم مرفوع نخبر به عن المبتدأ ويتم معنى الجملة.  
يكون المبتدأ والخبر جملة مفيدة تامة تسمى الجملة الاسمية.  
أولاً: أنواع المبتدأ:

1- لتأمل الجمل الآتية: "القرآن نور"، "ذاك كتاب"، "هو منهل المعرفة".  
- ما نوع هذه الجمل؟

إنها جمل اسمية، يتكوّن كلٌّ منها من مبتدأ وخبر.

- كيف جاء المبتدأ في كلٍّ منها؟

جاء المبتدأ في الجملة الأولى اسماً ظاهراً صريحاً "القرآن"، وجاء المبتدأ في الجملة الثانية اسم إشارة مبنيّاً "ذاك"، وجاء في الجملة الثالثة ضميراً منفصلاً مبنيّاً "هو".

- ماذا نقول في إعراب المبتدأ في كلٍّ منها؟

نقول الآتي: "القرآن" مبتدأ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ.

"ذاك": ذا: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٍ، والكافُ حرفُ خطابٍ. "هو": ضميرٌ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ مبتدأً.

- ماذا نقولُ عن الجملةِ الآتيةِ: "الذي يتَّخذُه رفيقاً جدُّه مؤنساً"؟

نقول: إنّها جملةٌ اسميةٌ بدأتُ باسمٍ موصولٍ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأً.

- وماذا نقولُ عن الجملةِ الآتيةِ: "أيُّ كتابٍ أفضلُّ"؟

نقول: إنّها جملةٌ اسميةٌ بدأتُ باسمٍ استفهامٍ، وهو مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ.

2- نستخرجُ من النصِّ الجملةَ الآتيةَ: "أن يأخذَ المرءُ من معارفه خيراً له".

- هل هذه الجملةُ تامةٌ مفيدةٌ؟

نعم، هي كذلك.

- استنتاج

- يكونُ المبتدأُ معرباً مرفوعاً أو مبنيّاً في محلِّ رفعٍ.

- الأصلُ في المبتدأِ أن يكونَ معرفةً.

ثالثاً: أنواعُ الخبرِ:

نستخرجُ من النصِّ الجملَ الآتيةَ: "القرآنُ نورٌ"، "المعرفةُ تروي ظمأَ العقلِ"، "القرآنُ ظاهرُهُ أنيقٌ"، "قيمتُهُ في

نزوله"، "الواجبُ أن يقرأَ المسلمُ".

- ما نوعُ هذه الجملِ؟

إنها جملٌ اسميةٌ، تتألفُ كلُّ جملةٍ منها من مبتدأٍ وخبرٍ.

- ما نوعُ الخبرِ في كلِّ منها؟

في الجملةِ الأولى: أخبرنا عن المبتدأِ "القرآن" بالاسم "نور"، وهو اسمٌ مفردٌ (أي غيرُ جملةٍ) مرفوعٌ لأنه خبرُ المبتدأِ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ.

وفي الجملةِ الثانية: أخبرنا عن المبتدأِ "المعرفة" بجملةٍ بأنها "تروي ظمأَ العقلِ"، وهي جملةٌ فعليةٌ مكوّنةٌ من الفعلِ والفاعلِ المستترِ.

وفي الجملةِ الثالثة: أخبرنا عن المبتدأِ "القرآن" بجملةٍ "ظاهره أنيق"، وهي جملةٌ اسميةٌ مكوّنةٌ من مبتدأٍ ثانٍ "ظاهر" وخبره "أنيق".

وأخبرنا في الجملةِ الرابعة عن المبتدأِ "قيمة" بالجارِّ والمجرورِ "في نزوله"، وهو شبهُ جملةٍ.

- وأخبرنا في الجملةِ الخامسة عن المبتدأِ "الواجب" بالمصدرِ المؤوَّلِ من "أن" وما بعدها، والتقديرُ: "الواجبُ قراءةُ المسلم".

- استنتاج

يأتي الخبرُ:

- 1- اسماً مفرداً صريحاً (غير جملة). مثل القرآن نور".
- 2- أو مصدرًا مؤوَّلًا. الواجب أن يقرأ المسلم المصدر المؤوَّل - "قراءة".
- 3- أو جملةً فعليةً. "المعرفة تروي ظمأَ العقل".
- 4- أو جملةً اسميةً. مثل: "القرآن ظاهره أنيق".
- 5- أو شبه جملة. مثل: "قيمه في منزلته".

## احفظُ

1- المبتدأُ هو اسمٌ مرفوعٌ يأتي غالباً في ابتداءِ الجملةِ لخبرٍ عنه.

والخبرُ هو اسمٌ مرفوعٌ، نُخبرُ به عن المبتدأ، ويتمُّ معنى الجملةِ.

2- يكونُ المبتدأُ والخبرُ جملةً مفيدةً تامّةً تسمّى الجملةُ الاسميّةُ، نحو: "العلمُ نورٌ".

- أنواعُ المبتدأ:

1- يأتي المبتدأُ اسماً صريحاً ويكونُ:

- اسماً ظاهراً: "المجاهدُ بطلٌ".

- أو اسمَ إشارةٍ: "ذاكُ مدرّسٌ".

- أو ضميراً منفصلاً: "هو مؤمنٌ".

- أو اسماً موصولاً: "الذي يتابعُ الشرحَ ينتفعُ".

- أو اسمَ استفهامٍ: "أيُّ الكتبِ أنفعُ؟"

2- وقد يأتي المبتدأُ مصدراً مؤوّلاً: "وأن تصوموا خيرٌ لكم".

- أحكامُ المبتدأ:

- يكونُ المبتدأُ اسماً معرباً مرفوعاً، أو مبنياً في محلِّ رفعٍ: "المعلمُ فاضلٌ"، "هذه روضةٌ".

- أنواعُ الخبرِ:

يأتي الخبرُ:

- اسماً صريحاً مرفوعاً مفرداً (غير جملة): "البحر مضطرب".
- أو مصدراً مؤولاً في محلّ رفع: "الواضح أنك ناجح".
- أو جملةً فعليةً في محلّ رفع: "المطر يسقي الأرض".
- أو جملةً اسميةً في محلّ رفع: "الجبل قمته عالية".
- أو شبه جملة في محلّ رفع: "الضيف في المنزل", "السفينة فوق الماء", "السفر غداً".

## تمرينات

عيد الغدير عيد جليل لدى المسلمين، وهو عيد الله الأكبر، وعيد الولاية والإمامة. وهو سلطان الأعياد، وفضله عليها واضح، ونوره في السماء ساطع. يقول الإمام الصادق عليه الصلاة والسلام في حق هذا اليوم: "هو عيد الله الأكبر، وما بعث الله عز وجل نبياً إلا وتعبّد في هذا اليوم، وعرف حرمة، واسمه في السماء يوم العهد المعهود، وفي الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود".

والذي يعود إلى قصة هذا اليوم تظهر له كثرة الأحاديث والروايات التي تقص لنا قصة هذا اليوم العظيم. ويكفي أن نعرف أن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله قال فيه: "من كنت مولاه فعلي مولاه".

فلنحمد الله تعالى على هذه النعمة العظيمة، نعمة مولاة أمير المؤمنين وأبنائه الأئمة عليهم السلام، فالثابت أن ولايتهم هي الشرف في الدنيا، والنجاة في الآخرة، ومن يتبعهم ينل خير الدارين. ولنعمل ما في وسعنا للنهل من علومهم ومواعظهم، فإن تنزود منها خير لنا مما طلعت عليه الشمس.

- 1- استخرج من النصّ فعلاً مضارعاً مجزوماً، وأعربه.
- 2 - استخرج من النصّ فعلاً مضارعاً تكون علامة رفعه الضمة المقدّرة للثقل.
- 3 - استخرج من النصّ جمع تكسير، وأعربه.
- 4 - استخرج جملتين فعليّتين، يكون الفاعل في الأولى اسماً ظاهراً، وفي الأخرى ضميراً مستتراً.
- 5 - استخرج جملتين اسميّتين، يكون الخبر في الأولى مفرداً، وفي الثانية جملة فعلية.
- 6 - استخرج مبتدأً يكون ضميراً منفصلاً.

MODULE-II

الوحدة الثانية

الدرس الأول

الفعل المضارع والأفعال الخمسة

أهداف الدرس:

1. أن يتعرّف الطالبُ إلى الفعلِ المضارع
2. أن يُميِّز صياغة الفعلِ المضارعِ.
3. أن يُعدّد الأفعالِ الخمسةِ.



## المقاومةُ شرفُ الأمةِ

النص :

المقاومةُ شرفُ الأمةِ ورمزُ عزَّتِها. والشعوبُ التي تحتلُّ أراضيها ولا تسعى لأجلِ طردِ المحتلِّ وتعنو لإرادتهِ، هي شعوبٌ لا تدري معنى الكرامةِ ولا تبصرُ سبيلَ العزةِ. وعلى هذه الشعوبِ

أن تنظرَ إلى تجربةِ اللبنانيينَ الذين ثاروا في وجهِ المحتلِّ الصهيونيِّ، وقاوموه بكلِّ أشكالِ المقاومةِ وبكلِّ أنواعِ السلاحِ، فكانَ الرجالُ، عند انطلاقِ أولى شراراتِ المقاومةِ، يحملونَ العصيَّ يواجهونَ بها جنودَ العدوِّ، وكانوا يرشقونهم بالحجارةِ وبما يتيسرُ لهم من أدواتٍ بسيطةٍ. وكانتِ النساءُ يغلينَ الزيتَ في أوعيةٍ كبيرةٍ ويسكبنه على الجنودِ عندما كانوا يجتازونَ الطرقاتِ مشاةً أو في آلياتهم العسكريةِ.

ومع مرورِ الأيامِ وثباتِ العزيمةِ، ومع الإخلاصِ لله تعالى، رأينا المجاهدينَ يحققونَ النصرَ العظيمَ، ورأينا جيشَ العدوِّ يفرُّ منهزماً من أرضنا العزيزةِ، وعادَ جنوبنا الحبيبُ يزهو برجوعِ أبنائهِ إليه ورجوعه إليهم. وكانَ هذا النصرُ تحقيقاً لقولِ الله تعالى: ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

فيا أيها المستضعفونَ في الأرضِ، يا من احتلَّت ديارهم، لا يقصِّرَنَّ أحدٌ منكم في الجهادِ في سبيلِ وطنه، ولا يضعفَنَّ، فمن لم يجاهدْ ولم يستشهدْ لأجلِ حريةِ بلدهِ لن ينعمَ بما ينعمُ به الأحرارُ، ولتكنَ تجربةُ المقاومةِ في لبنانَ قدوةً لكم على طريقِ قتالِ العدوِّ الغاشمِ.

حول النصّ:

أولاً : الفعل المضارع:

لنتأمل في النصّ السابق الكلمات التالية: "تُبصرُ", "يتيسرُ", "يفرُّ".

- ما نوع هذه الكلمات؟

هي أفعال لأنها تدلُّ على حصول أمرٍ في زمنٍ محدّد.

- على أيّ زمنٍ تدلُّ هذه الأفعال؟

إنّها تدلُّ على أمرٍ يحصل الآن وفي الزمن الحاضر، أو سيحصل بعد قليل في المستقبل.

- ماذا نسمّي هذه الأفعال التي تدلُّ على حصول أمرٍ في الزمن الحاضر أو المستقبل؟

نسمّيها أفعالاً مضارعةً.

- استنتاج

الفعل المضارع يدلُّ على حدوث أمرٍ في الزمن الحاضر أو في المستقبل.

ثانياً : صياغة الفعل المضارع:

- إذا عدنا إلى الأفعال التي ذكرناها سابقاً، فما هو ماضي هذه الأفعال؟

ماضيها هو: "تُبصرتُ", "يتيسرُ", "تيسرُ", "يفرُّ", "فرّ".

- كيف تحوّلت هذه الأفعال إلى أفعالٍ مضارعة؟

تحولت أفعالاً مُضارعةً بزيادة حرفٍ من "أحرفِ المضارعة" على أولها.

- ما هذه الأحرف؟

هي أربعة أحرف (ن-أ-ي-ت) ويجمعها لفظ "تأيت". ولا بدّ من أن يبدأَ الفعلُ المضارعُ بواحدٍ منها، فنقولُ :  
"تذهبُ"، "أذهبُ"، "يذهبُ"، "تذهبُ".

- كيف تُرادُ "أحرفُ المضارعة" على أولِ المضارع؟

تُرادُ وفق التالي:

والثونُ "ن" للمتكلِّمين والمتكلمات : ن + ذهب = نذهبُ "الهمزةُ أ" للمتكلِّم أو المتكلِّمة : أ + ذهب =  
أذهبُ والياءُ "ي" للغائبِ المذكَّرِ ومؤنَّتهِ وجمعه : ي + ذهب = يذهبُ، "يذهبانِ"، "يذهبونَ"، "يذهبنَ".

والتاءُ "ت" للمخاطبِ والمخاطبةِ (مفرداً أو مثنىً أو جمعاً)، وللغائبةِ ومثناها : ت + ذهب = أنتَ تذهبُ،  
"أنتِ تذهبينَ"، "أنتما تذهبانِ"، "أنتم تذهبونَ"، "أنتنَّ تذهبنَ"، "هي تذهبُ"، "هما تذهبانِ".

- استنتاج

يصاغُ الفعلُ المضارعُ من الفعلِ الماضي بزيادةِ حرفٍ من أحرفِ المضارعةِ على أولِهِ. وأحرفُ المضارعةِ  
أربعةٌ، وهي: ن - أ - ي - ت.

ثالثاً: الأفعالُ الخمسةُ:

لنتأمَّلِ الفعلينِ التاليينِ : "يحملونَ" و"يحققونَ".

- ما نوعُ هذينِ الفعلينِ؟

إنهما فعلاّنِ مضارعانِ. ففعلُ "يحملونَ" يدلُّ على حدوثِ "الحمل" في الزمنِ الحاضرِ، وفعلُ "يحققونَ" يدلُّ على  
حصولِ "التحقيق" في الزمنِ الحاضرِ أيضاً.

- ما الذي دلّ على أنّهما فعلاّن مضارعان؟

دلّ على ذلك ابتداءهما بحرفٍ مضارعةٍ هو "الياء".

- ما الذي اتّصلَ بالفعلين "يحملون" و"يحقّقون"؟

اتصلت بهما "واو" الجماعة.

- صرّف الفعلَ المضارعَ "يحملون" مع ضمائر جمع الغائب والمخاطب ومثناهما والمخاطبة.

"هم يحملون", "أنتم تحملون", "هما يحملان", "أنتما تحملان", "أنتِ تحملين".

- ما عددُ هذه الأفعالِ المضارعة؟

إنّها خمسة.

- ما الذي اتّصلَ بالفعلين "يحملون" و"تحملون"؟

اتّصلت بهما "واو" الجماعة.

- ماذا اتّصلَ بالفعلين "يحملان" و"تحملان"؟

اتّصلتُ بهما "ألفُ الاثنيين".

- وماذا اتّصلَ بالفعلِ "تحملين"؟

اتّصلتُ به "ياءُ المخاطبة".

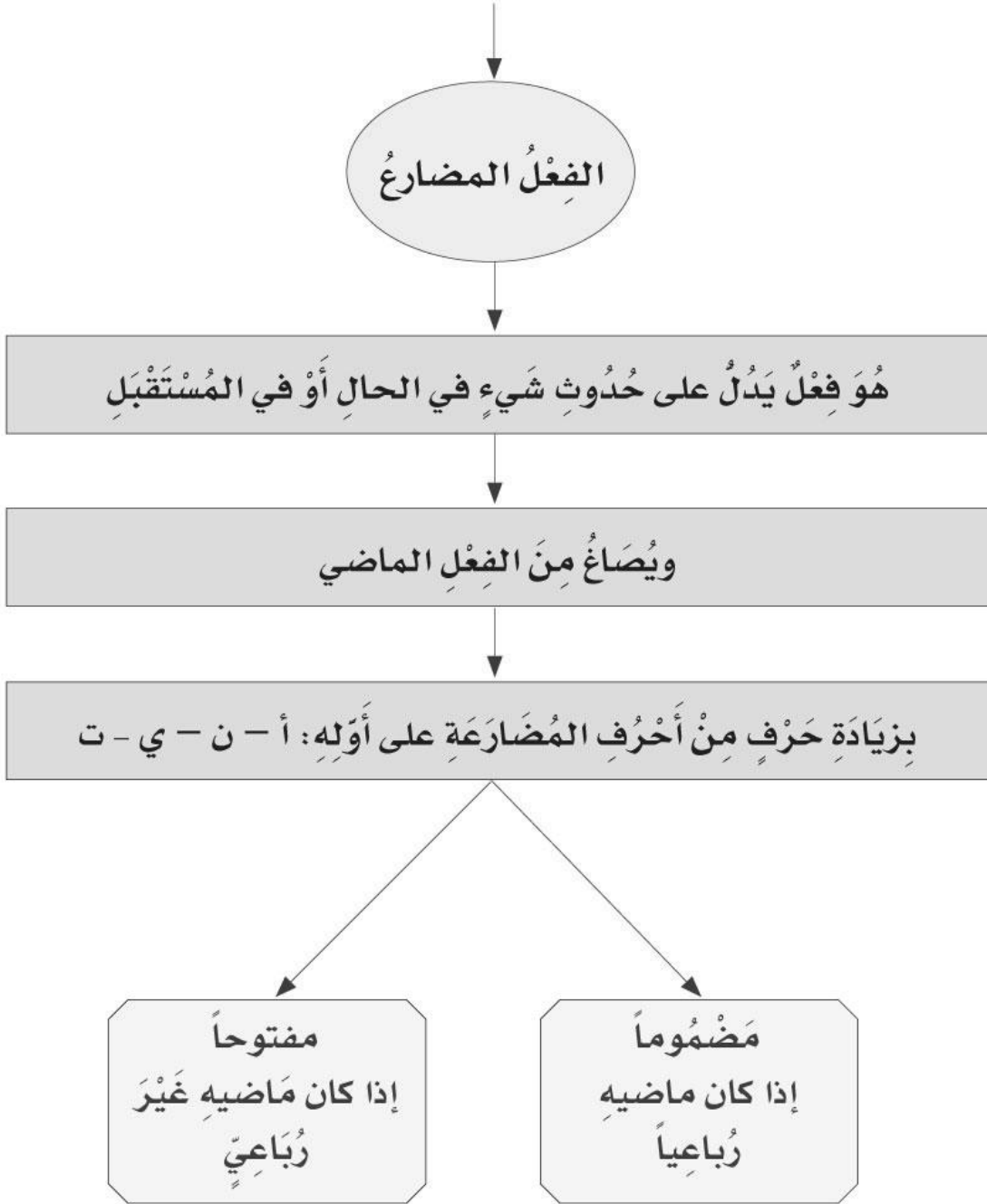
- استنتاج

الأفعال الخمسة هي كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتَّصلتْ به "واو الجماعة" أو "ألف الاثنين" أو "ياءُ المخاطبة".  
**احفظ**

1 - الفعلُ المضارعُ يَدُلُّ على حدوثِ أمرٍ في الزمنِ الحاضرِ "أكتبُ", أو في المستقبلِ "أسافرُ".

2 - يصاغُ الفعلُ المضارعُ من الماضي بزيادةِ حرفٍ من أحرفِ المضارعةِ على أولِهِ. وأحرفُ المضارعةِ أربعةٌ يجمعُها لفظُ "تأيت".

3 - الأفعالُ الخمسةُ هي كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتَّصلتْ به "واو الجماعة": "يبنون", "تبنون". أو "ألف الاثنين": "يبنيان", "تبنيان". أو "ياءُ المخاطبة": "تبنين".



تمرينات

عن أمير المؤمنين عليه السلام: "يأتي على الناس زمان لا يبقى فيهم من القرآن إلا رسمه، ومن الإسلام إلا اسمه، ومساجدهم يومئذ عامرة من البناء، خراب من الهدى، سگانها وعمارها شر أهل الأرض، منهم تخرج الفتنة وإليهم تأوي الخطيئة، يردون من شد عنها فيها، ويسوقون من تأخر عنها إليها. يقول الله سبحانه: في حلفت لأبعثن على أولئك فتنة تترك الحليم فيها حيران، وقد فعل، ونحن نستقبل الله عثرة الغفلة". نهج البلاغة

- 1- استخراج من النص جملة فعلية.
- 2- استخراج من النص جملة اسمية.
- 3- استخراج من النص الأفعال المضارعة، ثم ردها إلى صيغة الماضي.
- 4- استخراج من النص ثلاثة أفعال من الأفعال الخمسة، واذكر علامة رفع كل فعل منها.
- 5- حول الفعل الماضي "فعل" الموجود في النص إلى فعل مضارع، وصرّفه مع أحرف المضارعة.
- 6- أعرب الجملة التالية: "يأتي على الناس زمان".

## رفع الفعل المضارع ويناؤه

### أهداف الدرس:

- 1- أن يتعرّف الطالبُ إلى علامةِ رفعِ الفعلِ المضارعِ الظاهرةِ والمقدّرةِ.
- 2- أن يتعرّف إلى بناءِ الفعلِ المضارعِ.
- 3- أن يتعرّف إلى ثبوتِ النونِ في الأفعالِ الخمسةِ.



## حول النصّ:

أولاً: الفعل المضارع فعلٌ معربٌ:

إذا عدنا إلى النصّ في بدايةِ الدرسِ السابقِ نجد الأفعالَ التالية: "تُبصرُ", "يتيسّرُ", "يفرُّ", "ينعمُ".

- بماذا حُرِّكَ آخرُ هذه الأفعالِ؟

حُرِّكَ آخرُها بالضمّةِ الظاهرةِ.

- كيف حُرِّكَ الفعلانِ المضارعانِ: "تنتظرُ" و"ينعمُ"؟

حُرِّكَ آخرُهما بالفتحةِ الظاهرةِ.

- والفعالانِ المضارعانِ: "يجاهدُ" و"يُستشهدُ"؟

حُرِّكَ آخرُهما بالسكونِ.

- ماذا يعني تغييرُ حركةِ آخرِ الفعلِ المضارعِ؟

يعني ذلك أنّ الفعلَ المضارعَ فعلٌ معربٌ غيرُ مبنيٍّ، وأنواعُ إعرابهِ ثلاثةٌ:

رفعٌ ونصبٌ وجزمٌ.

- متى يكونُ الفعلُ المضارعُ مرفوعاً؟

يكونُ مرفوعاً إذا تجرّدَ من الناصبِ والجازمِ.

- استنتاج

الفعلُ المضارعُ فعلٌ معربٌ، يرفعُ إذا تجرّدَ من النواصبِ والجازمِ.

ثانياً: علامة رفع الفعل المضارع الظاهرة:

- هل الأفعال التي ذكرناها سابقاً صحيحة الآخر؟

نعم هي صحيحة الآخر ولا يوجد بينها فعل معتل الآخر.

- ما علامة رفعها؟

علامة رفعها الضمة الظاهرة.

- استنتاج

الفعل المضارع إذا كان صحيح الآخر تكون علامة رفعه الضمة الظاهرة.

ثالثاً: علامة رفع الفعل المضارع المقدرة:

لنتأمل الأفعال المضارعة التالية: "تسعى", "تدري", "يزهو", "تعنو".

- ما الذي دلّ على أنها أفعال مضارعة؟

دلّ على أنها أفعال مضارعة ابتداءً كل فعلٍ منها بحرفٍ من أحرف المضارعة، "التاء" في "تسعى" و"تدري" و"تعنو"، و"الياء" في "يزهو".

- هل هي أفعال مرفوعة؟

نعم، هي أفعال مرفوعة؛ لأنها لم تسبقها أدوات النصب والجرم.

- ما علامة رفعها؟

علامة رفعها الضمة المقدرة على "الواو" و"الياء" للثقل (في الأفعال: "يزهو", "تعنو", "تدري"), والضمة المقدرة على "الألف" للتعذر (في الفعل: "تسعى").

- استنتاج

يُرفَعُ الفِعْلُ المضارعُ إذا كانَ معتلًّا الآخِرِ بـ "الواو" أو "الياء": وتكونُ علامةُ رفعه الضمَّةُ المقدَّرةُ للثقلِ. ويُرفَعُ إذا كانَ معتلًّا الآخِرِ بالألفِ وتكونُ علامةُ رفعه الضمَّةُ المقدَّرةُ للتعدُّرِ.

رابعاً: ثبوتُ النونِ في الأفعالِ الخمسةِ:

- ما الأفعالُ الخمسةُ من الفعلِ "يقولُ"؟

هي: "يقولونَ", "تقولونَ", "يقولانَ", "تقولانَ", "تقولينَ".

- ما الذي اتَّصلَ بهذه الأفعالِ؟

اتَّصلتْ بها "واو الجماعة" و"ألف الاثنين" و"ياءُ المخاطبةِ".

- ما سببُ ثبوتِ النونِ في آخرِ هذه الأفعالِ الخمسةِ؟

ثبوتُ النونِ هو علامةُ رفعِ الأفعالِ الخمسةِ نيابةً عنِ الضمَّةِ.

- ما حركةُ هذه النونِ؟

هي مكسورةٌ مع "ألف الاثنين" ومفتوحةٌ مع "واو الجماعة" و"ياءِ المخاطبةِ".

- استنتاج

علامةُ رفعِ الأفعالِ الخمسةِ هي ثبوتُ النونِ.

خامساً: بناءُ الفعلِ المضارعِ:

1- لتتأملِ الفعلينِ المضارعينِ: "ينصرنَ" و"يضعفنَ".

بماذا اتَّصَلَ كُلُّ مِنْهُمَا؟

كُلُّ مِنْهُمَا اتَّصَلَ بِنُونِ التَّوْكِيدِ، (وهي نونٌ تأتي في آخرِ الفعلِ من أجلِ تَأْكِيدِهِ، وهي نوعان: مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وخَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ). وفي الفعلِ الأوَّلِ أَتَتْ نونُ التَّوْكِيدِ مُشَدَّدَةً، وفي الثاني

خَفِيفَةً.

- بأيِّ حَرَكَةٍ ضُبُّبَ آخِرُ كُلِّ مِنْهُمَا؟

ضُبُّبَ آخِرُ كُلِّ مِنْهُمَا بِحَرَكَةِ الْفَتْحِ.

- كَيْفَ نُعْرِبُ هَذَا الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ؟

هو فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتحِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ.

2- لنلاحظِ الآنَ الفعلَ المضارعَ: "يسْكُبُن".

- ماذا اتَّصَلَ بِهَذَا الْفِعْلِ؟

اتَّصَلَتْ بِهِ "نونُ النِّسْوَةِ" وهي ضميرٌ منَّصَلٌ في محلِّ رَفْعِ فاعِلٍ.

- كَيْفَ نَجِدُ آخِرَ هَذَا الْفِعْلِ؟

نجدُ آخِرَهُ سَاكِنًا.

- كَيْفَ نُعْرِبُ هَذَا الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ؟

هو فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السكونِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ النِّسْوَةِ.

- استنتاج

يُبنى الفعل المضارعُ على الفتحِ إذا اتَّصَلَتْ به "نونُ التوكيدِ" اتِّصَالاً مَبَاشِراً: "لِيَسْمَعَنَّ". ويبنى على السكونِ إذا اتَّصَلَتْ به "نونُ النسوةِ": "يَعَالِجَنَّ".

**احفظ**

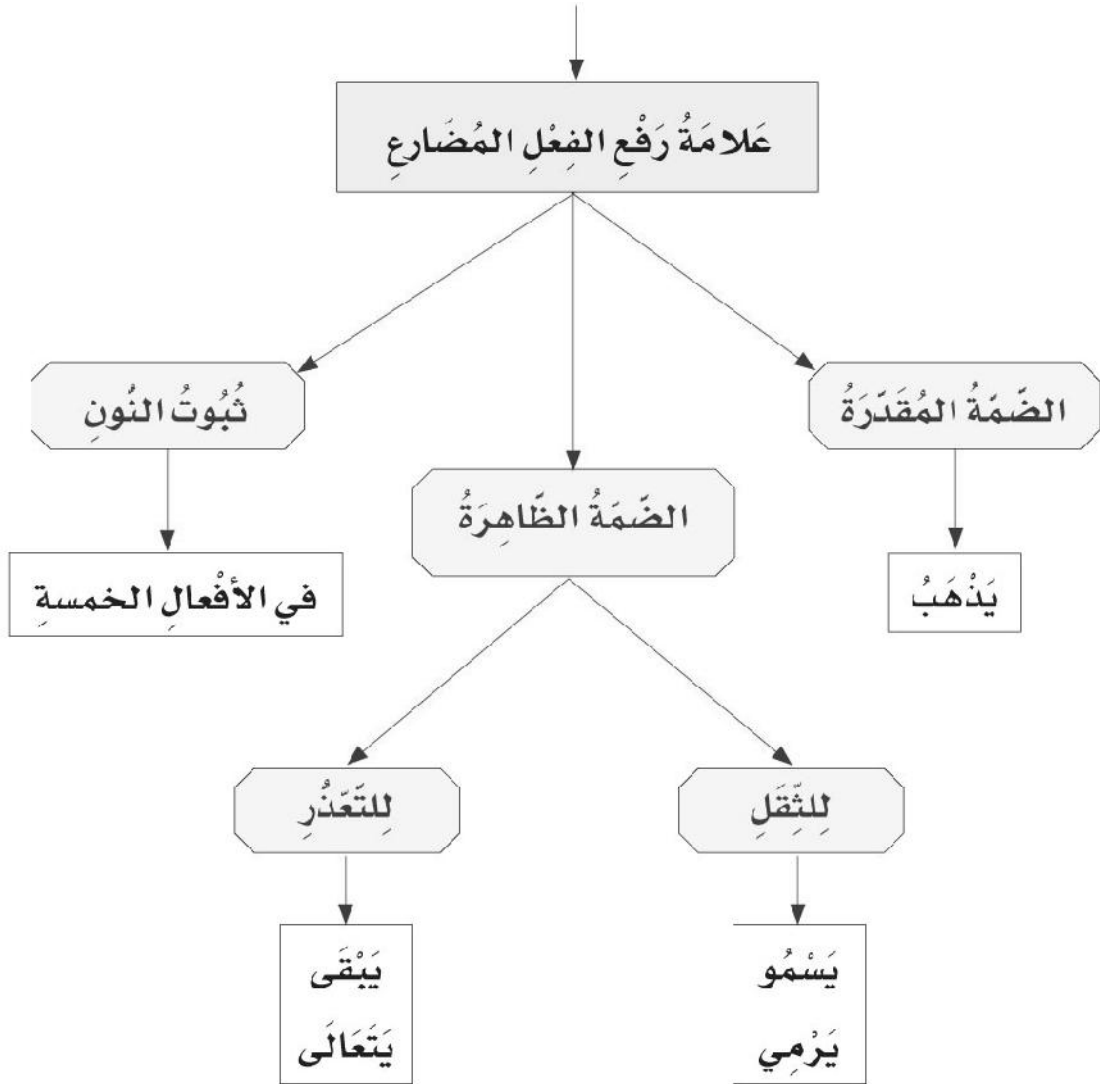
1- الفعلُ المضارعُ فعلٌ معرَبٌ، يُرْفَعُ إذا لم تسبقها أدوات النصب والجرم (التي سوف نتعرف إليها فيما بعد): "أَطِيعُ وَالِدِيَّ".

2- علاماتُ رفعِ الفعلِ المضارعِ هي:

- أ - الضمَّةُ الظاهرةُ إذا كانَ صحيحَ الآخرِ: "أَطِيعُ".
- ب - الضمَّةُ المقدَّرةُ للنقلِ إذا كانَ معتلَّ الآخرِ بالواوِ: "يدعو", أو الياءِ: "يصلي".
- ج - الضمَّةُ المقدَّرةُ للتعدُّرِ إذا كانَ معتلَّ الآخرِ بالألفِ: "يسعى".
- د - ثبوتُ النونِ إذا كانَ منَ الأفعالِ الخمسةِ: "يصومون".

3 - يُبنى الفعلُ المضارعُ:

- أ - على الفتحِ إذا اتَّصَلَتْ به "نونُ التوكيدِ" اتِّصَالاً مَبَاشِراً: "لِيَسْمَعَنَّ", "لِيَسْمَعَنَّ".
- ب - على السُّكُونِ إذا اتَّصَلَتْ به "نونُ النسوةِ": "الطالباتُ يَدْرُسْنَ".



تمرينات

قال أمير المؤمنين عليه السلام لرجل سألُه أن يعظه: "لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجى الثوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الرّاهدين ويعمل فيها بعمل الرّاهبين... يعجز عن شكر ما أُوتى ويتنغي الرّيادة فيما بقي، ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي، يحب الصّالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت من أجله... يخشى الموت ولا يبادر الفوت، يستعظم من معصية غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه".

(نهج البلاغة)

- 1- استخراج من النصّ الأفعال المضارعة الصحيحة الآخر واذكر علامة إعرابها.
- 2- استخراج من النصّ فعلاً مضارعاً معتلاً الآخر بالواو واذكر علامة إعرابه.
- 3- استخراج من النصّ فعلاً مضارعاً معتلاً الآخر بالياء واذكر علامة إعرابه.
- 4- استخراج من النصّ فعلاً مضارعاً معتلاً الآخر بالألف واذكر علامة إعرابه.
- 5- أعرب الجملة التالية: "يكره الموت".

## نصب الفعل المضارع

### أهداف الدرس:

- 1- أن يتعرّف الطالبُ إلى نصبِ الفعلِ المضارعِ صحيحِ الآخرِ والمعتلِّ الآخرِ.
- 2- أن يتعرّف إلى نصبِ الأفعالِ الخمسةِ.
- 3- أن يميّز بين أنواع النصبِ.



## خير الدنيا والآخرة

### النص:

- سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الخير ما هو؟ فقال: "ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يكثر علمك وأن يعظم حلمك وأن تباهي الناس بعبادة ربك، فإن أحسنت حمدت الله وإن أسأت استغفرت الله، ولا خير في الدنيا إلا لرجلين: رجل أذنب ذنوباً فهو يتداركها بالتوبة، ورجل يسارع في الخيرات".

- وقال عليه السلام: "لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه، ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه، ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذته".

- وقال عليه السلام: ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا. بالعلم تهتدي إلى ربك، وبالآداب تحسن خدمة ربك، وبأدب الخدمة يستوجب العبد ولايته وقربه، فاقبل النصيحة كي تنجو من العذاب.

- وقال عليه السلام لأحد الغلمان: يا غلام، أيسرك أن تلقى الله يوم القيامة وهو عنك راضٍ؟ ... كن في الدنيا زاهداً وفي الآخرة راغباً، وعليك بالصدق في جميع أمورك.

### (نهج البلاغة)

### حول النص:

أولاً: نصب الفعل المضارع الصحيح الآخر:  
لنتأمل الجملة التالية: "بالآداب تحسن خدمة ربك".

- هل في هذه الجملة فعل مضارع؟  
نعم، إنه الفعل: "تحسن".

- هل هو فعل صحيح الآخر؟  
نعم، فهو ينتهي بحرف النون، وهو حرف صحيح.

- ما علامة إعراب هذا الفعل؟  
إنه مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لننأملِ الجملةَ التاليةَ: "ليسَ الخَيْرُ أنْ يَكْثُرَ مالُكَ".

- هل في هذه الجملة فعل مضارع؟

نعم، إنه الفعل: "يكثر".

- هل هو فعل صحيح الآخر؟

نعم، فهو ينتهي بحرفِ الراءِ، وهو حرفٌ صحيحٌ.

- ما علامة إعراب هذا الفعل؟

إنه منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ.

- ماذا الذي نصب هذا الفعل؟

نصبه حرفُ النصبِ "أن" الذي جاء قبله.

ثانياً: نصبُ الفعلِ المضارعِ المعتلِّ الآخرِ:

- هل في النصِّ أفعالٌ مضارعةٌ معتلةٌ الآخرِ جرى نصبها؟

نعم، وهي: "أنْ تُبَاهِي"، "كي تتجو"، "أن تلقى".

- على أيِّ فعلٍ من هذه الأفعالِ ظهرت علامةُ النصبِ؟ ولماذا؟

ظهرت علامةُ النصبِ على الفعلِ المضارعِ المعتلِّ الآخرِ بالواوِ والياءِ "تُبَاهِي"، "تتجو".

- لماذا لم تظهرِ الفتحةُ على آخرِ الفعلِ "تلقى"؟

لم تظهرِ الفتحةُ على آخرِهِ لتعذرِ لفظها على الألفِ، ولذلك فإنه يُعربُ كالتالي: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدَّرةُ على الألفِ للتعذرِ.

- استنتاج

يُنصبُ الفعلُ المضارعُ بأحدِ أحرفِ النصبِ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ إذا كان صحيحَ الآخرِ، أو معتلِّ الآخرِ بالواوِ أو الياءِ. وإذا كان معتلِّ الآخرِ بالألفِ تكونُ علامةُ نصبه الفتحةُ المقدَّرةُ على آخرِهِ للتعذرِ.

ثانياً: نصبُ الأفعالِ الخمسةِ:

لنتأمّلِ الفعلينِ المضارعينِ " تَعْرِفُوا " و " يَتَعَلَّمُوا " المسبوقينِ بحرفيِ النصبِ "لنُ" و "أنُ".

- ما نوعُ هذينِ الفعلينِ المضارعينِ؟

إنهما من الأفعالِ الخمسةِ لأنهما مضارعانِ اتّصلتا بكلِّ منهما "واو الجماعة".

- ما هي علامةُ رفعِ الأفعالِ الخمسةِ؟

علامةُ رفعها ثبوتُ النونِ.

- هل ظهرتِ النونُ في هذينِ الفعلينِ؟

لا، لأنهما منصوبانِ، الفعلُ "تَعْرِفُوا" بحرفِ النصبِ "لنُ" والفعلُ "يَتَعَلَّمُوا" بحرفِ النصبِ "أنُ".

- ما علامةُ نصبهما؟

علامةُ نصبهما حذفُ النونِ، لأنَّ أصلهما قبلَ دخولِ الناصبِ عليهما: "تَعْرِفُونَ" و "يَتَعَلَّمُونَ".

- استنتاج

علامةُ نصبِ الأفعالِ الخمسةِ حذفُ النونِ.

رابعاً: نواصبُ الفعلِ المضارعِ:

- استخراجُ من النصِّ أحرفِ النصبِ.

إنها: "أنُ"، "لنُ"، "كيُ"، "حتَّى".

- على أيّ زمنٍ تُدُلُّ الأفعالُ المضارعةُ الواردةُ بعدها؟

إنّها تُدُلُّ على المستقبلِ، فمن جملةِ "أن تلقى الله يومَ القيامةِ" نفهمُ أنّ لقاءَ الله تعالى سيكونُ في المستقبلِ.

- ماذا نستنتجُ من ذلك؟

نستنتجُ أنّ أحرفَ النصبِ تجعلُ المضارعَ خالصاً للاستقبالِ.

لنتأمّلِ الجملتينِ التاليتينِ: "اقبلِ النصيحةَ كي تتجوَّ من العذابِ"، "لكنَّ الخيرَ أنّ يكثرَ علمُك".

- أيمكننا أن نضعَ مصدرًا مؤوَّلاً بدلاً من "كي تتجوَّ" في الجملةِ الأولى؟

نعم، نقولُ: "اقبلِ النصيحةَ للنجاةِ" بدلاً من: "كي تتجوَّ".

- وهل يصحُّ ذلك في الجملةِ الثانيةِ؟

نعم، نضعُ المصدرَ "كثرةُ" فنقولُ: "لكنَّ الخيرَ كثرةُ علمُك".

- ماذا نستنتجُ من ذلك؟

نستنتجُ من ذلك أنّ "أن" و"كي" حرفانِ مصدرِيانِ يؤوِّلُ كلُّ واحدٍ منهما مع ما بعدهُ بمصدرٍ، له محلٌّ من الإعرابِ حسبَ وقوعه في الجملةِ.

- استنتاج

أشهرُ أحرفِ النصبِ ثلاثةٌ: "أن"، "لن"، "كي"، بالإضافةِ إلى "حتى" و"إذن".

أن: حرفُ مصدرٍ (أي يؤوِّلُ وما بعدهُ بمصدرٍ)، ونصبُ (ينصبُ الفعلَ المضارعَ)، واستقبالٍ (لأنّه يجعلُ المضارعَ خالصاً للاستقبالِ): "أرجو أن تعودَ فلسطينُ لأهلها".

كي: حرف مصدرٍ ونصبٍ واستقبالٍ, مثلُ "إن": "سافرتُ كي أتعلّم". وقد تقترنُ بـ "كي" لامُ الجرِّ التعليليةِ إمّا لفظاً: "سافرتُ لكي أتعلّم", أو تقديراً: "سافرتُ كي أتعلّم", فيكونُ تأويلُها: "سافرتُ للتعلّم". وهي تؤوّلُ مع ما بعدها بمصدرٍ مجرورٍ باللامِ.  
لن: هو حرفُ نصبٍ ونفيٍ (ينفي حصولَ الفعلِ في المستقبلِ), كما أنه حرفُ استقبالٍ: "لن يفلحَ الظالمونَ".

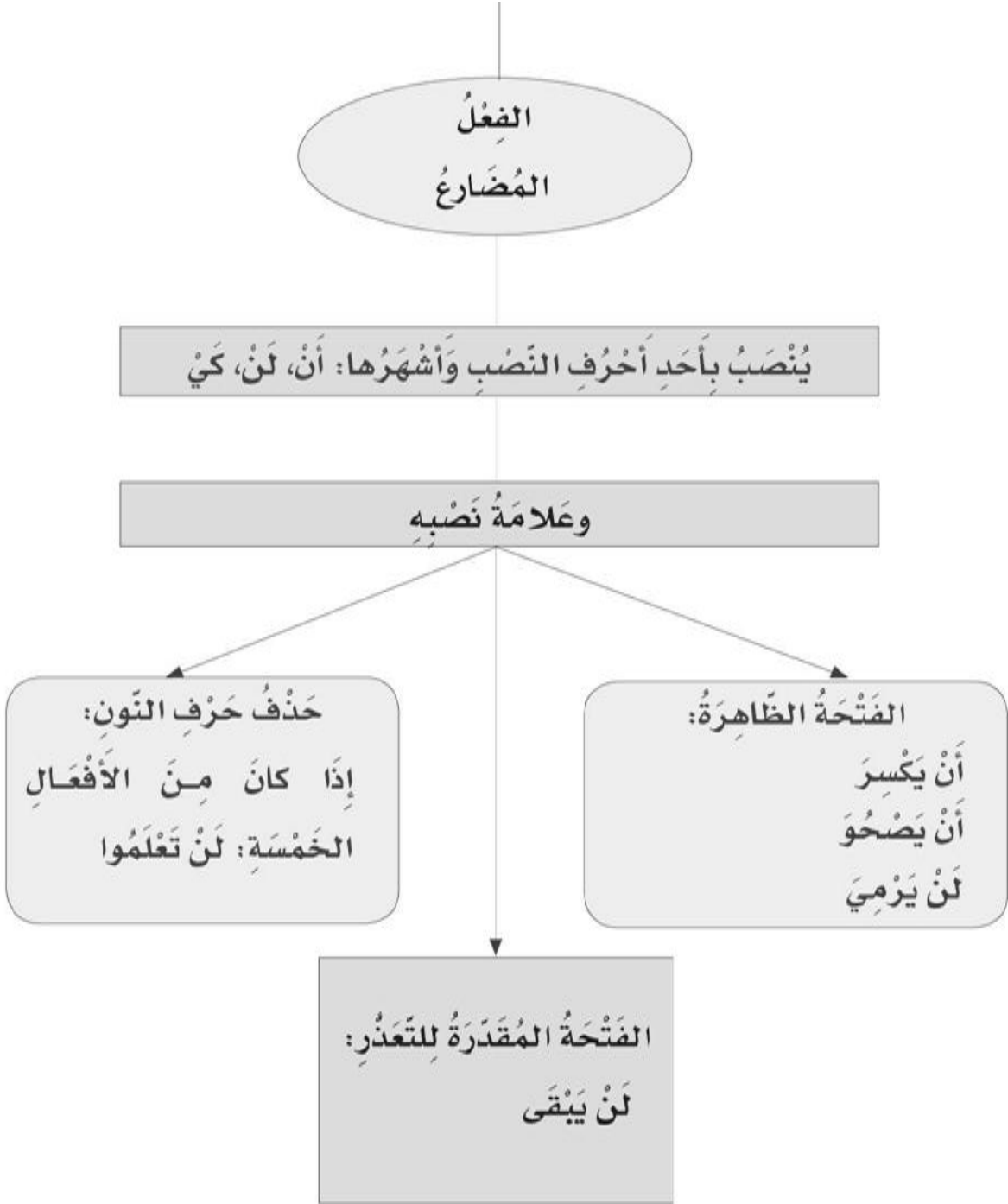
### احفظ

1 - يُنصبُ الفعلُ المضارعُ بأحدِ أحرفِ النصبِ, وعلامةُ نصبه:

- أ - الفتحةُ الظاهرةُ إذا كانَ صحيحَ الآخرِ: "أن تدرس", أو كانَ معتلِّ الآخرِ بالواوِ: "لن ينجو", أو الياءِ: "كي يصلي".  
ب - الفتحةُ المقدَّرةُ على آخرِهِ للتعدُّرِ إذا كانَ معتلِّ الآخرِ بالألفِ: "لن يبقى".  
ج - حذفُ النونِ من آخرِهِ إذا كانَ من الأفعالِ الخمسةِ: "لن يفلحو".

2 - أشهرُ أحرفِ النصبِ وأكثرها استعمالاً هي: "أن", "لن", "كي".

- أ - أن: حرفُ مصدرٍ ونصبٍ واستقبالٍ: "أرجو أن ينتصرَ المجاهدُ".  
ب - كي: حرفُ مصدرٍ ونصبٍ واستقبالٍ: "يجاهدُ كي يحررَ أرضه".  
وقد تقترنُ بـ "كي" لامُ الجرِّ التعليليةِ لفظاً: "سافرتُ لكي أتعلّم" أو تقديراً: "سافرتُ كي أتعلّم", وتأويلُها: "سافرتُ للتعلّم".  
ج - لن: حرفُ نصبٍ ونفيٍ واستقبالٍ: "لن أكونَ نصيراً للظالمينَ".



تمرينات

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (آل عمران: 92)

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ (آل عمران: 10)

﴿وَرَبَّطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا﴾  
(الكهف: 14)

﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (القصص: 13)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لن يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة".

قال أمير المؤمنين عليه السلام: "انظروا أهل بيت نبيكم فالزموا سمتهم واتبعوا أثرهم فلن يخرجوكم من هدى ولن يعيدوكم في ردى".

قال الإمام الصادق عليه السلام: "اصبر على أعداء النعم فإنك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه".

عن أبي عبد الله عليه السلام: "لن تبقى الأرض إلا وفيها عالم يعرف الحق من الباطل".

وعنه عليه السلام: "من فساد الدين وفساد أهل الدين أن تصير الأموال إلى من لا يؤدي فيها الحق ولا يصطنع فيها المعروف".

- 1 - استخرج أحرف النصب الواردة في الآيات والأحاديث أعلاه.
- 2 - دُلّ على الأفعال المضارعة المنصوبة، واذكر علامة إعراب كل منها.
- 3 - وردت في الآيات والأحاديث أفعال مضارعة منصوبة معنّلة الآخر، على أيها ظهرت الفتحة أو قُدرت؟ ولماذا؟
- 4 - على أي زمن تدلّ الأفعال المضارعة المنصوبة؟
- 5 - لاحظ النصّ رقم 7 أوّل "أن" وفعل "تطيع" بمصدره، واذكر محله من الإعراب.
- 6 - لاحظ الآية المذكورة في رقم 4، أوّل "كي" ومضارعها بمصدر، واذكر محله من الإعراب.
- 7 - أعرّب الجملة التالية: "لن يغضب ربُّ العزة".



## جزم الفعل المضارع

### أهداف الدرس:

- 1- أن يتعرّف الطالبُ إلى جزمِ الفعلِ المضارعِ الصحيحِ الآخرِ و المعتلِّ الآخرِ.
- 2- أن يتعرّف إلى جزمِ الأفعالِ الخمسةِ.
- 3- أن يتعرّف إلى جزمِ الفعلِ المضارعِ المشدّدِ.
- 4- أن يعدّد جوازِمِ الفعلِ المضارعِ.

## يَقْظَةُ ضَمِيرٍ

النص:

كَانَ الْعَدُوُّ يَقْتَرِبُ مِنَ الْقَرْيَةِ تَحْتَ جَنَحِ الظَّلَامِ. وَكَانَ الْمَجَاهِدُونَ كَامِنِينَ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ، فَبَاغَتْهُ قَبِيلٌ أَنْ يَطْلُقَ جُنُودَهُ النَّارَ. لَكِنَّ أَحَدَ شَبَابِ الْقَرْيَةِ مِنْ أَصْحَابِ النُّفُوسِ الضَّعِيفَةِ لَمْ يَشَارِكْ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَقَدْ هَرَبَ فِي الظَّلَامِ إِلَى مَنْزِلِ أَهْلِهِ وَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ. أَخَذَ يَطْرُقُ الْبَابَ بِشِدَّةٍ مُخَاطِبًا أُمَّهُ: "اْفْتَحِي يَا أُمَّي، لَا تَتَأَخَّرِي، أَخَافُ أَنْ يَرَانِي جُنُودُ الْعَدُوِّ". وَعَرَفَتْهُ أُمَّهُ مِنْ صَوْتِهِ وَلَمْ تَرْضَ لِابْنِهَا أَنْ يَكُونَ جَبَانًا، فَلَمْ تَفْتَحْ لَهُ الْبَابَ، بَلْ قَالَتْ: "لَا تَدْنُ مِنْ بَابِنَا، وَلَتَعُدَّ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتَ. عَارٌ عَلَيْكَ أَنْ تَتْرَكَ شَبَابَ الْقَرْيَةِ يِقَاتِلُونَ الْعَدُوَّ دُونَ أَنْ تَشَارِكَهُمْ هَذَا الشَّرْفَ الْكَبِيرَ. عُدْ إِلَى هَوَالَاءِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لَمْ يَتَخَلَّوْا عَنْ وَاجِبِهِمْ وَلَمْ يَجْبِنُوا وَلَمْ يَخْشَوْا مُوَاجَهَةَ الْعَدُوِّ". وَأَعَادَ ابْنُهَا عَلَيْهَا الطَّلِبَ أَنْ تَفْتَحَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ.

أَحْسَّ الشَّابُّ بِخَطِيئَةٍ مَا قَامَ بِهِ، وَعَادَ إِلَى أَبْنَاءِ قَرْيَتِهِ وَلَمَّا تَنَتَّهَ الْمَعْرَكَةَ بَعْدَ، مُخَاطِبًا نَفْسَهُ قَائِلًا: "لَأَجْرٍ بِسْرَعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَفُوتَنِي شَرَفُ الْجِهَادِ، وَلَأَمْحُ عَنْ نَفْسِي عَارَ الْهَرَبِ، وَلَأَحْمِ أَرْضَ قَرْيَتِي مِنْ اعْتِدَاءِ الْمَعْتَدِينَ".

حول النص:

أولاً: جزم الفعل المضارع الصحيح الآخر:

لِنَسْتَخْرِجَ مِنَ النَّصِّ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ: "لَمْ يَشَارِكْ"، "لَمْ تَفْتَحْ"، "يَطْرُقُ".

- ما نوع هذه الأفعال؟

إنها أفعال مضارعة، بدليل ابتداء كل منها بحرف مضارعة: "يشارك"، "تفتح"، "يطرق".

- أهي أفعال صحيحة الآخر؟

نعم، فالأول ينتهي بالكاف، والثاني ينتهي بالحاء، والثالث ينتهي بالقاف، وهي حروف صحيحة.

- ما علامة إعراب كُلِّ منها؟

الأوّل "يُشارك" والثاني "تَفْتَح" مجزومان، وعلامة جزمهما السُّكُونُ، والثالث "يَطْرُق" مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضَّمَّةُ.

- ما الذي جَزَمَ الفعلين "يُشارك" و"تَفْتَح"؟

إنَّه الحرفُ "لَمْ" الذي جاء قبلهما، ويسمى حرف جَزْمٍ.

- ما معنى جَزَمَ الفعل؟

معناه تَسْكِينُ الحرفِ الأخيرِ فيه (أو قَطْعُهُ).

- هل في النَّصِّ مُضارعٌ آخرٌ صحيحٌ الآخرِ جرى جَزْمُهُ؟

نعم، هناك الفعل "تَعُدُّ" المجزومُ بِـ "لامِ الأمرِ". أصلُهُ "تَعُودُ". وعندما دخلت عليه "لامُ الأمرِ" صار "تَعُودُ" فحذفت منه الواو منعاً لالتقاء الساكنين فأصبح: "تَعُدُّ".

- استنتاج

يُجزم الفعلُ المُضارعُ بأحدِ أحرفِ الجَزْمِ، ويكونُ علامةُ جزمِهِ السُّكُونُ الظَّاهرُ إذا كانَ صحيحَ الآخرِ.

ثانياً: جزمُ الفعلِ المضارعِ المعنَلِ الآخرِ:

لِنَتَأَمَّلَ الأفعالَ المُضارعةَ الآتيةَ: "لَمْ يَرِ"، "لَا تَدْنُ"، "لَمَّا تَنَّتْ".

- هل هذه الأفعال مجزومة؟

نعم إنَّها مجزومةٌ، فقد سَبَقَتْها أحرفُ الجَزْمِ "لَمْ"، و"لَا النَّاهيةُ"، و"لَمَّا".

- ما أصلُ هذه الأفعالِ قبلَ جزمِها؟

أصلُها على النَّوَالِي: "يرى", "تَدْنُو", "تَنْتَهِي".

- أليستَ أفعالاً مُعْتَلَّةً الآخرِ؟

نعم، إنها مُعْتَلَّةُ الآخرِ: فالأوَّلُ ينتهي بالألفِ المَقْصُورَةِ، والثَّانِي ينتهي بالواوِ، والثَّالِثُ ينتهي بالياءِ، وكلُّها أحرفُ عِلَّةٍ.

- ما الذي حدثَ لهذه الأفعالِ المضارعةِ المُعْتَلَّةِ الآخرِ بعدَ جزمِها؟

حينَ دَخَلَ عليها حرفُ الجزمِ أُسْقِطَ حرفُ العِلَّةِ من آخرِها: "لمَ يَرِ", "لا تَدْنُ", "لَمَّا تَنْتَهِي".

- هل في النَّصِّ أفعالٌ مضارعةٌ أُخرى مُعْتَلَّةُ الآخرِ جَرَى جزمِها؟

نعم، في النَّصِّ أفعالٌ مضارعةٌ أُخرى مُعْتَلَّةُ الآخرِ جَرَى جزمِها، وهي: "لمَ تَرْضَ", "الأَجْرُ", "الأَمْحُ", "الأَحْمُ".

- ما هي علامةُ جزمِ كَلِّ فِعْلٍ منها؟

حذفُ "الألفِ اللَّيِّنَةِ" من الفعلِ "تَرْضَى", وحذفُ "الياءِ" من الفعلينِ "أَجْرِي" وأَحْمِي", وحذفُ "الواوِ" من الفعلِ "أَمْحُو".

- استنتاج

إذا كان الفعلُ المضارعُ مُعْتَلَّ الآخرِ كانت علامةُ جزمِهِ حذفَ حرفِ العِلَّةِ من آخرِهِ.

ثالثاً: جزمُ الأفعالِ الخَمْسَةِ:

لِنَتَأَمَّلِ الأفعالَ المضارعةَ الآتيةَ: "لا تَتَأَخَّرِي", "لمَ يَنخَلُوا", "لمَ يَجِبُنُوا", "لمَ يَخْشُوا".

- ما نوع هذه الأفعال؟

إنها من الأفعال الخمسة، لانتصال "ياء مخاطبة" بالأول، واتصال "واو الجماعة" بالأفعال الباقية.

- أمر فوعة هي أم مجزومة؟

إنها مجزومة، فالفعل الأول مجزوم بـ "لا الناهية"، والأفعال الباقية مجزومة بـ "لم".

- ما علامة رفع الأفعال الخمسة؟

علامة رفعها ثبوت النون.

- هل ظهرت النون في هذه الأفعال؟

لا، إنها محذوفة.

- لماذا؟

لأنها أفعال مجزومة، وعلامة جزم الأفعال الخمسة حذف النون من آخرها.

- استنتاج

علامة جزم الأفعال الخمسة حذف النون من آخرها.

رابعاً: جزم المضارع المشدّد:

لنلاحظ الفعل المضارع: "لم تردّ".

- ما ماضي هذا الفعل؟

ماضيه: "ردّ".



- وهل بقي زمن المضارع بعدهما يدل على الحال أو الم مستقبل؟

لا، فقد انقلب زمان المضارع بعدهما إلى الماضي: "لم تفتح" أي: "ما فتحت"، و"لما تنته" أي: "ما انتهت".

- ماذا نستنتج من ذلك؟

نستنتج أن "لم" و"لما" حرفا نفي وجزم وقلب: أي ينفيان المضارع، ويجزمانه ويقلبان زمانه إلى الماضي.

- وعندما نقول "لتعد"، علام تدل "لام الأمر"؟

تدل على طلب حصول الفعل أو القيام به.

- ما حركة "لام الأمر"؟

إنها مكسورة، إلا إذا وقعت بعد "الواو" و"الفاء" فالأكثر تسكينها: "ولأمح"، "فالأحم".

- وإذا قلنا: "لا تدن" فعلام تدل "لا الناهية"؟

تدل على النهي عن القيام بالفعل.

- استنتاج

الأحرف التي تجزم الفعل المضارع أربعة، وهي: "لم" و"لما" و"لام الأمر" و"لا الناهية".

"لم" و"لما": كل منهما حرف نفي وجزم وقلب.

"لام الأمر": يُطلب بها حصول الفعل.

"لا الناهية": يُطلب بها الكف عن الفعل.

- احفظ

- 1- يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ بِأَحَدِ أَحْرَفِ الْجَزْمِ، وَتَكُونُ عَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ الظَّاهِرُ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ: "لَمْ يَتَعَطَّ".
- 2- إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ مَعْتَلًّا الْآخِرِ كَانَتْ عَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفَ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ: "لَمْ يَرِمِ"، "لَمْ يَسْعَ"، "لَمْ يَدْعُ".
- 3- إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ كَانَتْ عَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفَ النُّونِ مِنْ آخِرِهِ: "لَمْ يَذْنُبُوا".
- 4- إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ مُشَدَّدَ الْآخِرِ كَانَتْ عَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ الْمُقَدَّرُ عَلَى آخِرِهِ: "لَمْ يَمُرَّ".
- 5 - الْأَحْرَفُ الَّتِي تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ:

"لَمْ" و"لَمْ": كُلُّ مِنْهُمَا حَرْفٌ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ.  
"لَامُ الْأَمْرِ": يُطَلَّبُ بِهَا حُصُولُ الْفِعْلِ.  
"لَا النَّاهِيَّةُ": يُطَلَّبُ بِهَا الْكُفُّ عَنِ الْفِعْلِ.

احفظ

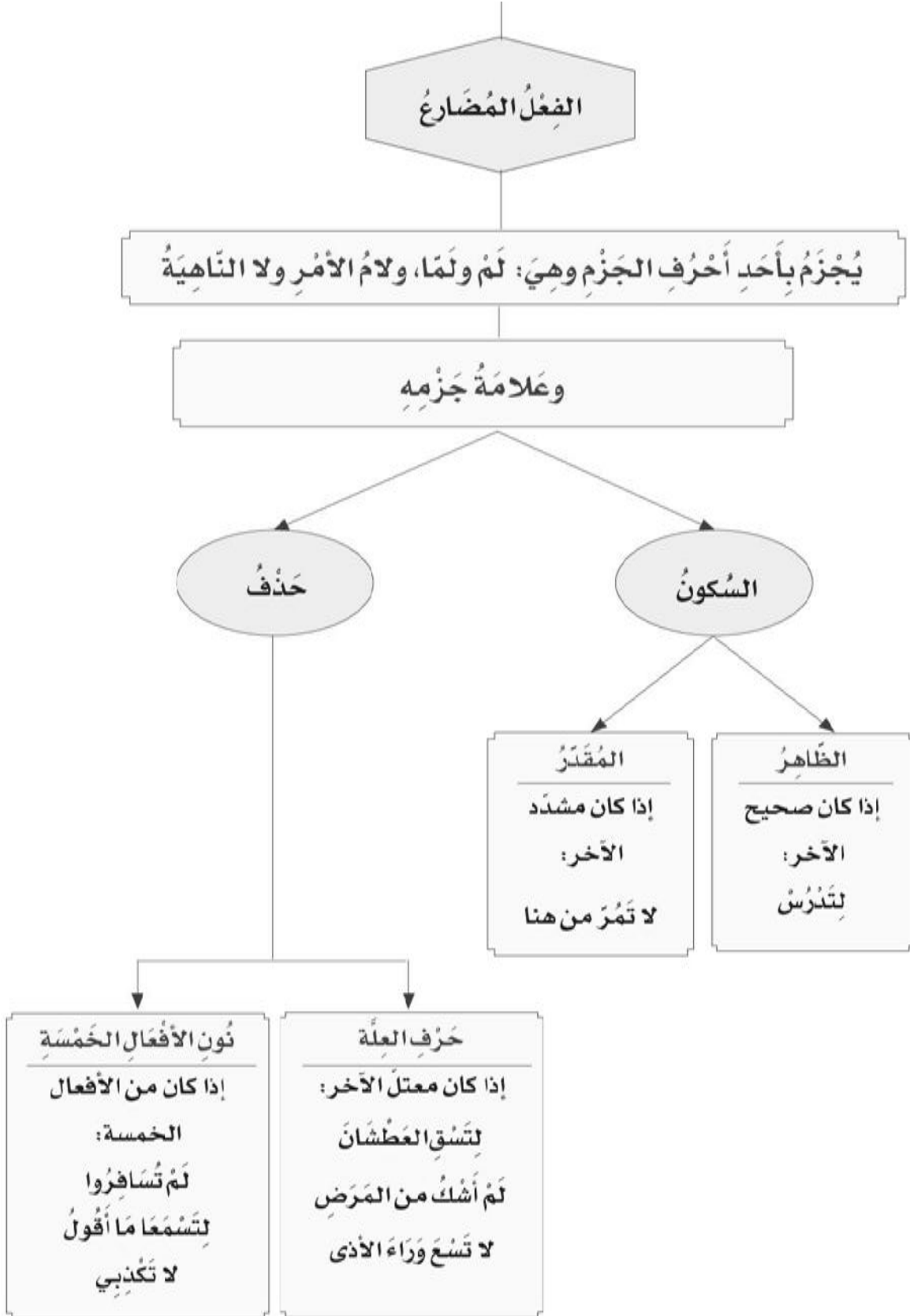
- 1 - يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ بِأَحَدِ أَحْرَفِ النَّصْبِ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ:

- أ - الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ: "أَنْ تَدْرَسَ"، أَوْ كَانَ مَعْتَلًّا الْآخِرِ بِالْوَاوِ: "لَنْ يَنْجُوَ"، أَوْ الْيَاءِ: "كَيِ يَصَلِّيَ".
- ب - الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ لِلتَّعَدُّرِ إِذَا كَانَ مَعْتَلًّا الْآخِرِ بِالْأَلِفِ: "لَنْ يَبْقَى".
- ج - حَذْفُ النُّونِ مِنْ آخِرِهِ إِذَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ: "لَنْ يَفْلَحُوا".

- 2 - أَشْهُرُ أَحْرَفِ النَّصْبِ وَأَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالًا هِيَ: "أَنْ"، "لَنْ"، "كَيِ".

- أ - أَنْ: حَرْفٌ مُصَدَّرٌ وَنَصْبٌ وَاسْتِقْبَالٌ: "أَرْجُو أَنْ يَنْتَصِرَ الْمُجَاهِدُ".
- ب - كَيِ: حَرْفٌ مُصَدَّرٌ وَنَصْبٌ وَاسْتِقْبَالٌ: "يُجَاهِدُ كَيِ يَحْرُرَ أَرْضَهُ".  
وَقَدْ تَقْتَرَنُ ب"كَيِ" لَامُ الْجَرِّ التَّعْلِيلِيَّةُ لَفْظًا: "سَافَرْتُ لَكَيِ أَتَعَلَّمَ" أَوْ تَقْدِيرًا: "سَافَرْتُ كَيِ أَتَعَلَّمَ"، وَتَأْوِيلُهَا: "سَافَرْتُ لِلتَّعَلُّمِ".
- ج - لَنْ: حَرْفٌ نَصْبٍ وَنَفْيٍ وَاسْتِقْبَالٌ: "لَنْ أَكُونَ نَصِيرًا لِلظَّالِمِينَ".





تمرينات:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

﴿ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ (الكهف: 19).

﴿ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ (القصص: 50).

﴿ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً ﴾ (الأحزاب: 60)

﴿ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ (البلد: 7)

﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ (الإخلاص: 3 - 4)

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ (البقرة: 11)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (البقرة: 104)

﴿ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ (فاطر: 8)

﴿ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ﴾ (ص: 8)

﴿ وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (الجمعة: 3)

﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴾ (عبس: 23)

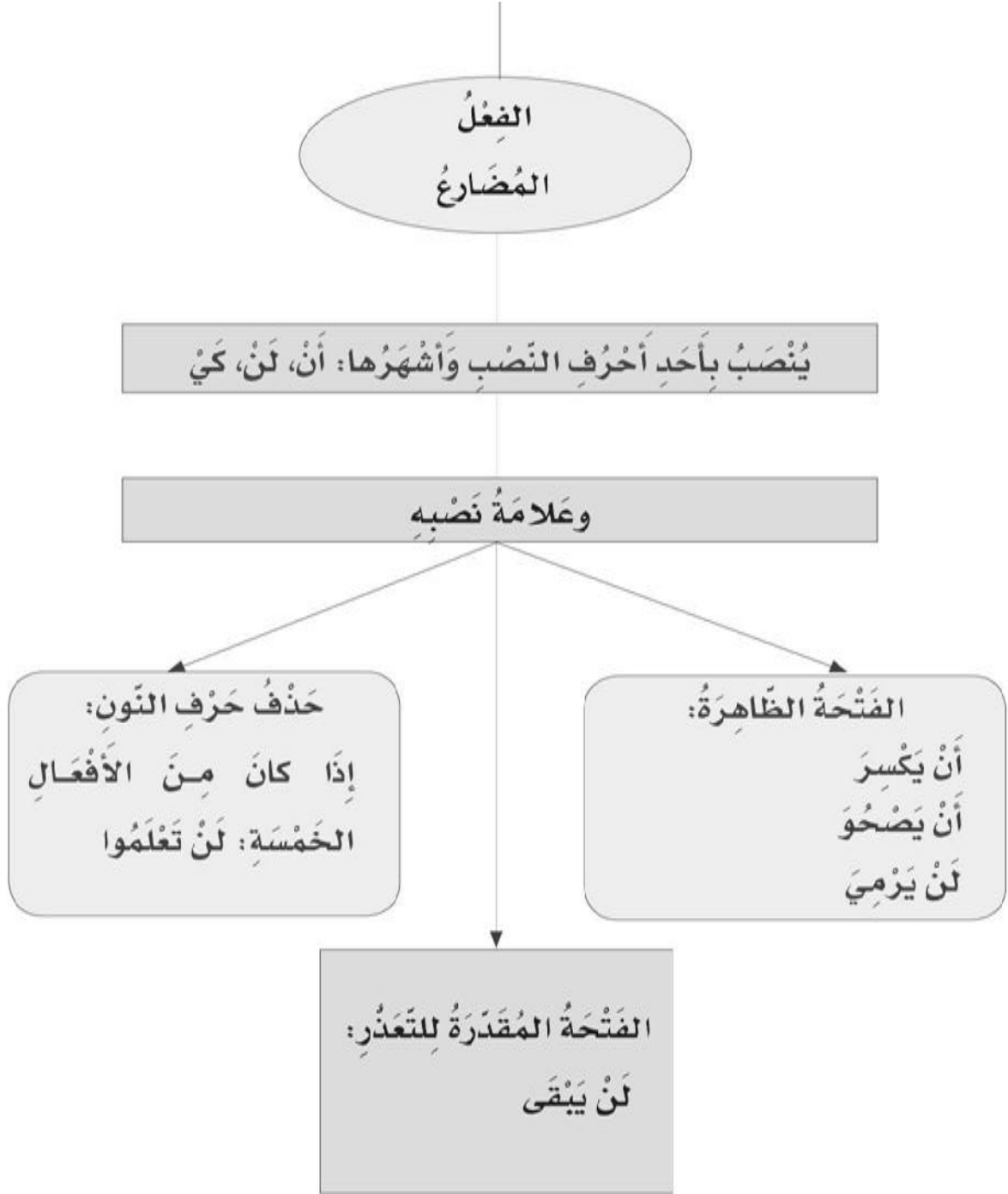
1 - هل في الآيات أفعال ماضية؟ استخراجها واذكر علامة بناء كل منها.

2 - استخراج من الآيات القرآنية الأفعال المضارعة المجزومة المنتهية بحرف صحيح، وحدد الحرف الجازم لكل منها، واذكر علامة جزمها.

3 - استخراج من الآيات القرآنية الأفعال المضارعة المجزومة المنتهية بحرف علة، وحدد الحرف الجازم لكل منها، واذكر علامة جزمها.

4 - استخراج من الآيات القرآنية ما تجده من الأفعال الخمسة المجزومة، وحدد الحرف الجازم لكل منها، واذكر علامة جزمها.

5 - أعرب الجملة التالية: "لم يستجيبوا".



تمرينات

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (آل عمران: 92)

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ (آل عمران: 10)

﴿وَرَبَّطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا﴾  
(الكهف: 14)

﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (القصص: 13)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لن يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة".

قال أمير المؤمنين عليه السلام: "انظروا أهل بيت نبيكم فالزموا سمتهم واتبعوا أثرهم فلن يخرجوكم من هدى ولن يعيدوكم في ردى".

قال الإمام الصادق عليه السلام: "اصبر على أعداء النعم فإنك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه".

عن أبي عبد الله عليه السلام: "لن تبقى الأرض إلا وفيها عالم يعرف الحق من الباطل".

وعنه عليه السلام: "من فساد الدين وفساد أهل الدين أن تصير الأموال إلى من لا يؤدي فيها الحق ولا يصطنع فيها المعروف".

1 - استخراج أحرف النصب الواردة في الآيات والأحاديث أعلاه.

2 - دل على الأفعال المضارعة المنصوبة، واذكر علامة إعراب كل منها.

3 - وردت في الآيات والأحاديث أفعالٌ مضارعةٌ منصوبةٌ معتلةٌ الآخر، على أيها ظهرت الفتحة أو قُدِّرت؟ ولماذا؟

4 - على أي زمنٍ تدلُّ الأفعالُ المضارعةُ المنصوبةُ؟

5 - لاحظ النصَّ رقم 7 أوّل "أن" وفعل "تطيع" بمصدره، واذكرْ محلّه من الإعرابِ.

6 - لاحظ الآية المذكورة في رقم 4، أوّل "كي" ومضارعها بمصدرٍ، واذكرْ محلّه من الإعرابِ.

7 - أعرّبُ الجملةَ التالية: "لن يغضبَ ربُّ العزة".

### MODULE-III

#### الوحدة الثالثة

#### الدرس الأول

#### كان وأخواتها

#### أهداف الدرس:

- 1- أن يتعرّف الطالبُ إلى الفعلِ التامِّ والفعلِ الناقصِ.
- 2- أن يستذكر عملِ الأفعالِ الناقصةِ.
- 3- أن يعدّد أخواتِ "كانَ".
- 4- أن يتعرّف إلى اسمِ "كانَ" وأخواتِها.
- 5- أن يتعرّف إلى خبرِ "كانَ" وأخواتِها.
- 6- أن يتعرّف إلى تصريفِ الأفعالِ الناقصةِ.

قبسات

النص:

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدمَّ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾ (الأعراف: 133).

﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (الزخرف: 17).

﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (الأحزاب: 5).

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (الأعراف: 78).

- أما رأيتم الذين يأملون بعيداً ويبنون مشيداً ويجمعون كثيراً؛ كيف أصبحت بيوتهم قبوراً وما جمعوا بوراً، وصارت أموالهم للوارثين وأزواجهم لقوم آخرين، لا في حسنة يزيدون ولا من سيئة يستعقبون؟ (الإمام علي عليه السلام)

- ما برح لله عزت آلاؤه في البرهة بعد البرهة، وفي أزمان الفترات عباد ناجاهم في فكرهم وكلمهم في ذات عقولهم، فاستصبحوا بنور يقظة في الأبصار والأسماع والأفئدة. (الإمام علي عليه السلام)

- ليس لواضع المعروف في غير حقه وعند غير أهله من الحظ فيما أتى؛ إلا محمدة اللئام وتناء الأشرار ومقالة الجهال، ما دام منعماً عليهم ما أجود يده وهو عن ذات الله بخيل. (الإمام علي عليه السلام)

- لو أن أحداً وجد إلى البقاء سُلماً أو لدفع الموت سبيلاً لكان ذلك سليمان بن داود.

- كانت أعمالهم في الدنيا زاكية وأعينهم باكية. (الإمام علي عليه السلام في ذكر المتقين)

- عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: صَلَّى أمير المؤمنين عليه السلام ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيدِ رمحٍ، وأقبل على الناسِ بوجهه، فقال: والله لقد أدركنا أقواماً كانوا يبیتون لربهم سجداً. (مشكاة الأنوار)

- خرج يوماً الإمام زين العابدين عليه السلام يمشي في أسواقِ دمشق، فلقيه المنهالُ بن عمرو، فقال: كيف أمسيت يا ابن رسول الله؟ قال: أمسينا كمثل بني إسرائيل في آل فرعون؛ يذبحون أبناءهم و يستحيون نساءهم. يا منهالُ، أمست العربُ تفخرُ على العجمِ بأنَّ محمداً منها، وأمست قريشٌ تفخرُ على سائر العربِ بأنَّ محمداً منها، وأمسينا معشرَ أهلِ بيته و نحنُ مقتولون مشردون، فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون مما أمسينا فيه يا منهالُ. (مثير الأحزان ص: 106).

حول النص:

أولاً: الفعل التام والفعل الناقص:

1 - لتأمل الجملتين الآتيتين: "أجرم القوم" و"كانوا قوماً مجرمين".

- ما نوع الجملة الأولى؟

إنها جملة فعلية مؤلفة من الفعل "أجرم" وهو المسند، ومن الفاعل "القوم" وهو المسند إليه.

- ما نوع الفعل "أجرم" وعلى ماذا يدل؟

إنه فعلٌ ماضٍ لازم، ويدلُّ على أنَّ الحدثَ وهو "الإجرام" قد حصلَ في زمنٍ قد فات، فهو يتضمَّن داليتين هما: الحدث والزمان.

- هل اكتفى الفعل "أجرم" بفاعله "القوم" ليكونا جملةً تامَّةً مفيدةً؟

نعم، إنَّه إكتفى بمرفوعه "القوم" وكوناً معاً جملةً تامَّةً مفيدةً.

- ماذا نسمي الفعل الذي يتضمَّن داليتين (الحدث والزمان)، ويكتفي بمرفوعه، ليكونا معاً جملةً تامَّةً مفيدةً؟



نسميه فعلاً تاماً.

2 - لنلاحظ الجملة التالية: "كانوا قوماً مجرمين".

- ما نوع "كان"؟

إنه فعلٌ ماضٍ.

- هل هو فعلٌ تامٌ؟

كلا، ليس فعلاً تاماً لسببين:

الأول: أنه لا يتضمّن معنى حدثٍ من الأحداث، إنّما يدلُّ على الزمنِ فقط، فالجملة تُخبرنا عن أمرٍ حصل في الزمنِ الماضي.

الثاني: أنه لا يكونُ مع مرفوعه "القوم" جملةً مفيدةً تامّةً، فلو قلنا: "كانوا قوماً" وسكتنا كانت الجملة ناقصةً لأننا لم نفهم ما بالِ القوم، ولا بدّ من أن نأتي باللفظِ "مجرمين" لتصبح الجملة تامّةً ومفيدةً.

- ماذا نسمي الفعل الذي تنقصه الدلالة على الحدث، ويكون مع مرفوعه جملةً ناقصةً غير تامّة؟

نسميه فعلاً ناقصاً.

- هل يرفعُ فاعلاً؟

كلا، لأنّ الفعلَ الناقصَ لا يرفعُ فاعلاً.

### استنتاج

الفعلُ التامُّ: فعلٌ يتضمّن دلالتين هما: الحدثُ والزمنُ، وهو يكتفي بمرفوعه (فاعله) ليكونا جملةً مفيدةً تامّةً.  
الفعلُ الناقصُ: فعلٌ يدلُّ على الزمنِ، ولا يدلُّ على الحدثِ، وهو لا يكونُ مع مرفوعه جملةً مفيدةً تامّةً.

ثانياً: عملُ الأفعالِ الناقصةِ:

لنلاحظِ الجملةَ التاليةَ: "كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ زَاكِيَةً".

- ما نوعُ "كانتُ"؟

إنَّه فعلٌ ماضٍ ناقصٌ اتصلت به تاءُ التانيثِ.

- لو حذفناه منَ الجملةِ فكيفُ تُصبحُ؟

تُصبحُ كالاتي: "أَعْمَالُهُمْ زَاكِيَةً".

- ما نوعُ هذهِ الجملةِ؟

إنَّها جملةٌ اسميةٌ مؤلَّفةٌ من مبتدأٍ وخبرٍ مرفوعينِ.

- حينَ نُعيدُ إدخالَ "كانَ" على الجملةِ، فما الذي يحصلُ؟

يُحصلُ أن يَنْتَصِبَ الخبرُ "زَاكِيَةً".

- علامَ يدلُّ ذلكُ؟

يدلُّ ذلكَ على أنَّ للفعلِ الناقصِ "كانَ" أثراً إعرابياً في الجملةِ: إذ إنَّه يرفعُ المبتدأَ (بعد أن كانَ مرفوعاً بالابتداءِ)، وينصبُ الخبرَ (بعد أن كانَ مرفوعاً بالابتداءِ).

- ماذا نسمي المبتدأَ والخبرَ بعد دخولِ "كانَ" عليهما؟

نسميها: اسمَ "كانَ" وخبرها.

- استنتاج

تدخلُ الأفعالُ الناقصةُ على الجملةِ الإسميةِ المكوَّنةِ من المبتدأِ والخبرِ، فترفعُ الأوَّلَ ويسمي اسمها، وتنصبُ الثانيَ ويسمي خبرها.

ثالثاً: أخوات "كان":

نستخرج من النص ما يأتي: "أمتِ العربُ تفتخرُ على العجم".

- هل يمكن تأويل الفعل وما بعده بمصدر؟

نعم، نقول: "أمتِ العربُ مفتخرةٌ على العجم".

- إذا حذفنا "أمت" ماذا نقول؟

نقول: "العربُ مفتخرةٌ على العجم". فتكون لفظةً "مفتخرة" خبراً للمبتدأ "العرب".

- ما نوع "أمسى"؟

إنه فعلٌ ماضٍ ناقصٌ يشبه "كان" في عمله، إذ دخلَ على المبتدأ "العربُ" فرفعه، وعلى الخبر "مفتخرةٌ" فنصبه (وفي الجملة الأولى جعلَ جملةً "تفتخرُ" في محلِّ نصبٍ خبرٍ "أمتت").

- ماذا نسمي "أمسى"؟

نسميه أختاً لـ "كان".

- هل لـ "كان" أخواتٌ أخرى؟

لـ "كان" اثنتا عشرة أختاً هي الأفعالُ الناقصةُ الآتيةُ:

"أصبح" و"أضحى" و"أمسى" و"بات" و"صار" و"ظل" و"ليس" و"ما برح" و"ما انفك" و"ما فتى" و"ما زال" و"ما دام".

- استنتاج

"كان" وأخواتها ثلاثة عشر فعلاً هي:

"كَانَ" و"أصبح" و"أضحى" و"أمسى" و"بات" و"صار" و"ظل" و"ليس" و"ما برح" و"ما انفك" و"ما فتى" و"ما زال" و"ما دام".

رابعاً: اسم "كان" وأخواتها:

لنتأملَ الجملَ الآتيةَ: "كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ زَكِيَّةً", "أَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِمِينَ", "أَمْسِينَا كَمَثَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ", "أَصْبَحَ مَا جَمَعُوا بَوْرًا", "لَكَانَ ذَلِكَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ".

- ما نوعُ هذهِ الجملِ؟

إنَّها جملٌ فعليةٌ، بدأتِ الأولى بالفعلِ الناقصِ "كانَ"، وبدأتِ الثانيةُ بالفعلِ الناقصِ "أصبحَ"، وبدأتِ الثالثةُ بالفعلِ الناقصِ "صارَ".

- ما اسمُ "كانَ" في الجملةِ الأولى؟

اسمُ "كانَ" هو "أعمالهم"، وهو اسمٌ ظاهرٌ صريحٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ.  
- ما اسمُ "أصبحَ" في الجملةِ الثانيةِ؟

اسمُ "أصبحَ" هو "واو الجماعة".

- ما اسمُ "أمسى" في الجملةِ الثالثةِ؟

اسمُ "أمسى" هو الضميرُ المتَّصلُ "نا".

- ما اسمُ "أمسى" في الجملةِ الرابعةِ؟

اسمُ "أمسى" هو الإسمُ الموصولُ "ما"، وهو مبنيٌّ في محلِّ رفعِ اسمِ "أمسى".

- ما اسمُ "كانَ" في الجملةِ الخامسةِ؟

اسمُ "كانَ" هو اسمُ الإشارةِ "ذلك"، وهو مبنيٌّ في محلِّ رفعِ اسمِ "كانَ".

- استنتاج

يأتي اسم "كان" وأخواتها من الأفعال الناقصة:

- ظاهراً.

- أو اسم إشارة.

- أو اسماً موصولاً.

- أو ضميراً بارزاً متصلًا.

- أو ضميراً مستتراً.

خامساً: خبر "كان" وأخواتها:

1 - نستخرج من النصّ الجمل الآتية: "كانت أعمالهم زاكيةً", "أمست العربُ تفتخرُ على العجمِ", "صارتُ أموالهم للوارثين".

- ما نوع الجمل المذكورة؟

إنها جمل فعلية، بدأت الأولى بالفعل الناقص "كانت"، وبدأت الثانية بالفعل الناقص "أمست"، وبدأت الثالثة بالفعل الناقص "صارت".

- ما اسم كلٍّ من الأفعال السابقة؟

اسم "كانت": "أعمالهم"، واسم "أمست": "العرب"، واسم "صارت": "أموالهم".

- وما خبر كلٍّ من الأفعال المذكورة؟ وما نوعه؟

خبر "كانت" في الجملة الأولى: "زاكية"، وهو اسم مفرد (أي غير جملة)، ظاهرٌ وصريحٌ.

وخبر "أمست" في الجملة الثانية: جملة "تفتخرُ" الفعلية، المؤلفة من الفعل والفاعل المستتر.

وخبر "صارت": شبه الجملة للوارثين.

2 - لتتأمل هذه الجملة: "باتت الرياح هبوبها قوي".

- ما نوع هذه الجملة؟

إنها جملة فعلية، بدأت بالفعل الناقص "باتت".

- ما اسم فعل "باتت" في الجملة؟

اسم "باتت": "الرياح".

- وما خبر الفعل الناقص "باتت"؟ وما نوعه؟

خبر "باتت": الجملة الاسمية "هبوبها قوي".

- استنتاج

يأتي خبر "كان" وأخواتها:

- اسماً ظاهراً صريحاً: كانت أعمالهم زكية.

- أو جملة فعلية: كانت المقاومة تدكّ مواقع العدو.

- أو جملة اسمية: كانت المعركة نتائجها حاسمة.

- أو شبه جملة: كانت الهزيمة للعدو.

سادساً: تصريف الأفعال الناقصة:

- هل يتصرف الفعل الناقص "كان" في الأزمنة الثلاثة "الماضي والمضارع والأمر" ومع الضمائر كافة؟

نعم، يتصرف الفعل الناقص "كان" في الأزمنة الثلاثة ومع الضمائر كافة، كالفعل التام، نقول: "كان، يكون، كن... ويبقى عاملاً عمل كان الماضية من حيث رفع المبتدأ ونصب الخبر.

- وهل أخوات "كان" تتصرفُ مثلها تصرفاً كاملاً في الأزمنة الثلاثة؟

أخوات "كان" تُقسم من حيث تصرفها إلى ثلاثة أقسام:

قسم يتصرفُ تصرفاً كاملاً في الأزمنة الثلاثة، بمعنى أنه يُصاغُ من ماضيه المضارع والأمر، ويشمل: "كان"، "أصبح"، "أضحى"، "أمسى"، "بات"، "صار"، "ظلّ".

وقسم يتصرفُ تصرفاً ناقصاً، إذ لا يأتي منه إلا الماضي والمضارع، وهو: "ما انفكّ"، "ما فتى"، "ما زال"، "ما برح".

- وقسم يبقى جامداً لا يتصرفُ أبداً، ولا يوجد منه غير الماضي، وهو: "ليس" و"ما دام".

#### احفظ

- 1- الفعل الناقصُ فعلٌ يدلُّ على زمنٍ ولا يدلُّ على الحدث، وهو لا يكونُ مع مرفوعه جملةً تامّةً مفيدةً.
- 2- "كان" وأخواتها ثلاثة عشرَ فعلاً هي: "كان" و"أصبح" و"أضحى" و"أمسى" و"بات" و"صار" و"ظلّ" و"ليس" و"ما برح" و"ما انفكّ" و"ما فتى" و"ما زال" و"ما دام".
- 3- عملُ "كان" وأخواتها: تدخلُ الأفعالُ الناقصةُ على الجملةِ الاسميةِ المكوّنةِ من المبتدأ والخبر، فترفعُ الأول، ويسمى اسمها، وتتصبُّ الثاني، ويسمى خبرها، نحو: "كانَ المطرُ هاطلاً".

4- يأتي اسمُ "كان" وأخواتها:

- اسماً ظاهراً: "كانت السماءُ صافيةً".
- أو اسمَ إشارة: "أصبحَ هذا الرجلُ بطلاً".
- أو اسماً موصولاً: "صارَ الذي تخيلناه حقيقةً".
- أو ضميراً بارزاً متصلاً: "كنتُ طفلاً".
- أو ضميراً مستتراً: "سأصبحُ رجلاً" (أنا).

5- يأتي خبرُ "كان" وأخواتها:

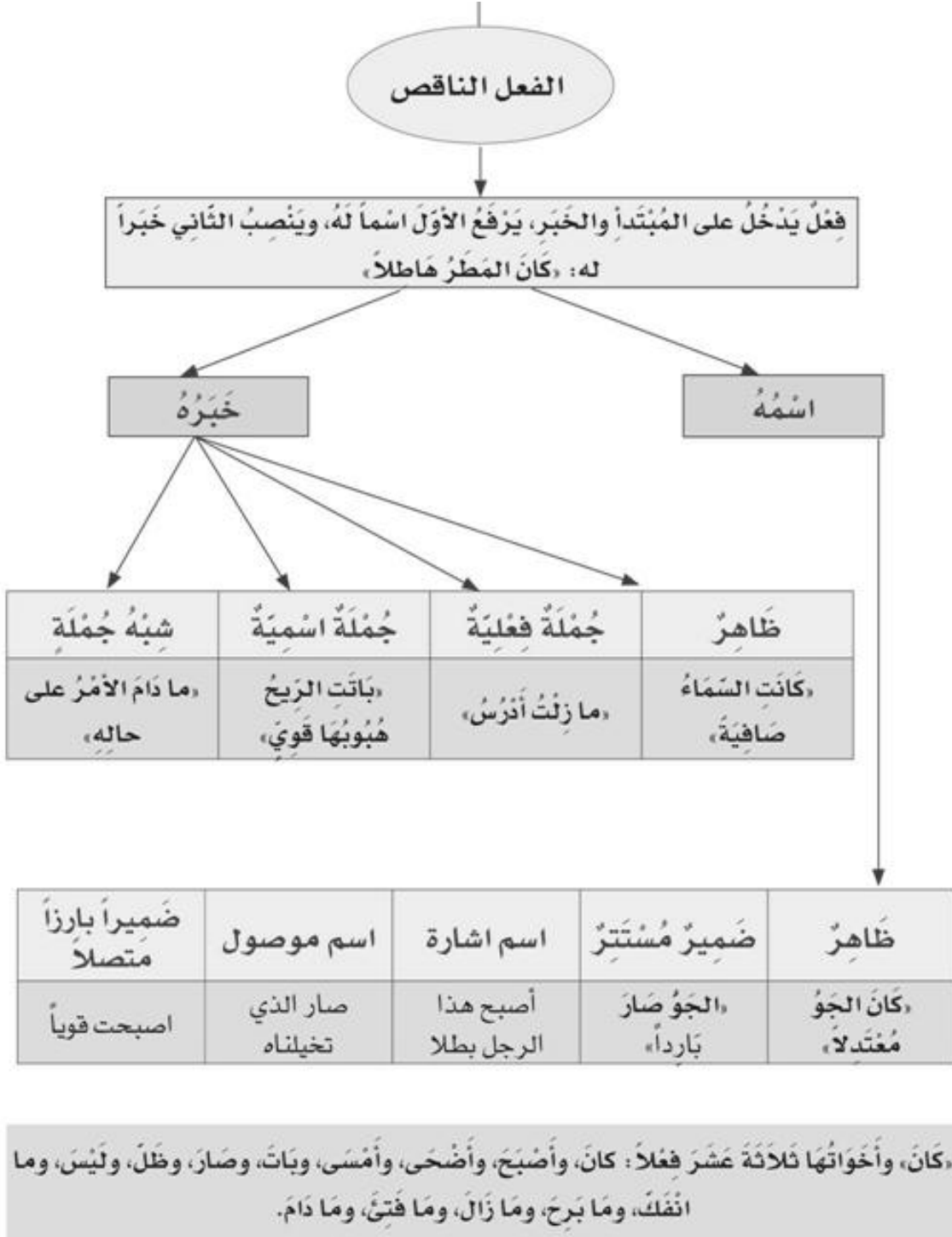
- اسماً ظاهراً صريحاً: "كان الجو معتدلاً".
- أو جملةً فعليةً: "ظلت الشمس ترسل ضوءها الساطع".
- أو جملةً اسميةً: "باتت الريح هبوبها قوي".
- أو شبه جملةً: "ما دام الأمر على حاله".

6- تصرّف "كان" وأخواتها:

تُقسم "كان" وأخواتها من حيث تصرّفها إلى ثلاثة أقسام:

- 1- تامّ التصرّف: يأتي منه الماضي والمضارع والأمر، ويضمّ: "كان", "أصبح", "أضحى", "أمسى", "بات", "صار", "ظل".
- 2- ناقص التصرّف: لا يأتي منه إلا الماضي والمضارع، وهي: "ما انفك", "ما فتى", "ما زال", "ما برح".
- 3- جامد لا يتصرّف: لا يأتي منه إلا الماضي، ويضمّ: "ليس" و"ما دام".





## تمرينات

أصبحت المقاومة الإسلامية رمزاً عالمياً لكلِّ الثائرين في العالم، بعد أن كانت قد أبدت جديتها في الجهاد ضدَّ العدوِّ، كما صارت قدوةً يحتذى بها كلُّ طلاب التحرُّر والاستقلال.

لقد ظلَّ مجاهدو المقاومة الإسلامية لسنين طويلة يقاومون العدوَّ المحتلَّ، ويكبِّدونه أعظم الخسائر في جنوده، حتَّى أضحي بلا حول ولا قوة، وكان أن اضطرَّ للفرار من معظم الأراضي اللبنانية، دون قيد أو شرط، وأمست أرضنا الجنوبية تنعم بالحريَّة.

غيرَ أنَّه ما تزال أرضُ عربيَّةٍ عزيزةٌ ترزح تحت الاحتلالِ الغاشمِ، إنَّها فلسطينُ الحبيبةُ، التي ما انفكَّ العدوُّ مستولياً عليها، وما برح يُنزَلُ بأهلها كلَّ أنواع القهرِ.

لكنَّ ما دامت عروقُ المجاهدين تنبضُ بالكرامةِ والعزَّةِ، فإنَّ تحريرَ فلسطينَ ليس ببعيدٍ.

1- اضبطْ كلماتِ الفِقرةِ الثانيةِ بعلاماتِ الإعرابِ.

2 - استخرج من النصِّ:

أ - الأفعال التامة وأعرِبها.

ب - مفعولاً به.

ج - الأفعال الناقصة الواردة في النصِّ واذكر اسم كلِّ منها وخبره.

د - خبراً مفرداً، وآخرَ جملةً فعليةً وثالثاً شبه جملةً.

3 - أعرِبِ الجملةَ التالية: "أمست أرضنا تنعم بالحريَّة"

## إِنَّ وَأُخَوَاتِهَا

### أهداف الدرس:

- 1- أن يتعرّف الطالبُ إلى عملِ "إِنَّ" وأخواتِها.
- 2- أن يتعرّف إلى اسمِ الحرفِ الناسخِ وخبرِهِ.
- 3- أن يستذكر سبب تسميتها بالأحرفِ المشبّهة بالفعلِ.
- 4- أن يتعرّف إلى سبب كَقَّها عن العملِ.
- 5- أن يعدّد موارد فتحِ همزةِ "إِنَّ" وكسرها.

## الصدق والكذب

### النص:

إنَّ الصدقَ محمودٌ، دعا إليه الدينُ والعقلُ والمروءةُ، وهو أنْ تُنبئَ عن الشيءِ على ما هو عليه في الواقع. لكنَّ الكذبَ من أفتحِ الرذائلِ، لأنَّه صفةٌ ذميمةٌ وعادةٌ رديئةٌ. على أنَّ الصادقَ قولُه مسموعٌ، وكلامُه مقبولٌ، إنَّما الكاذبُ ليس له رأيٌ ولا عزيمةٌ، لأنَّه يموهُ كلامه، ويزورُ قوله، حتَّى يؤذِي السامعينَ، فكأنَّه ثعبانٌ يلدغُ أو حيةٌ تلسعُ. فليتَ الناسَ يبتعدونَ عنه، لعلَّهم يرتاحونَ ممَّا يسببه من مشاكلٍ، ويحمِّله من آثامٍ.

ولقد صدقَ من قال: إنَّ الرائدَ لا يكذبُ أهله.

### حول النص:

أولاً: عمل "إنَّ" وأخواتها:

نستخرجُ من النصِّ الجملةَ التالية: "إنَّ الصدقَ محمودٌ".

- كيف كانتِ الجملةُ قبلَ دخولِ "إنَّ"؟

كانتِ جملةً اسميةً مؤلَّفةً من مبتدأٍ وخبرٍ مرفوعين: "الصدقُ محمودٌ".

- ما الذي حصلَ حينَ دخلتِ "إنَّ" عليها؟

حصلَ تغييران: الأولُ أنَّ المتبداً قد نُصبَ بعدَ أنْ كانَ مرفوعاً، والثاني: أنَّ في الجملةِ الأولى إخباراً عن الصدقِ بأنَّه محمودٌ، وفي الجملةِ الثانيةِ تأكيداً لذلك المعنى. ولكنَّ الذي لم يتغيَّرْ أنَّ الجملةَ بقيتْ اسميةً.

- ماذا نقولُ عن "إنَّ"؟

نقول: إنها حرفٌ ناسخٌ يعملُ عكسَ عملِ "كان" وأخواتها، أي يدخلُ على المبتدأ والخبر فينصبُ المبتدأ اسماً له ويرفعُ الخبرَ خبراً له.

- هل للحرفِ "إنَّ" أخواتٌ تعملُ عملَه؟

نعم، له خمسُ أخواتٍ تعملُ عمله، هي: "أنَّ" و"كأنَّ" و"لكنَّ"، و"ليتَّ" و"لعلَّ".

- من كم حرفٍ يتألفُ كلُّ من الأدواتِ المذكورةِ؟

يتألفُ كلُّ من "إنَّ" و"أنَّ" و"ليتَّ" من ثلاثةِ أحرفٍ، ويتألفُ كلُّ من "كأنَّ" و"لعلَّ" من أربعةِ أحرفٍ، ويتألفُ "لكنَّ" من خمسةِ أحرفٍ "لاكنَّ".

- أهذه الأدواتُ مبنيةٌ أم معربةٌ؟

إنَّها مبنيةٌ جميعاً على الفتح.

- هل تقيّد معانيَ معينةً حين تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ؟

نعم، تقيّد "إنَّ" و"أنَّ" توكيدَ مضمونِ الجملةِ، وتقيّد "كأنَّ" معنىَ التشبيهِ، وتقيّد "لكنَّ" معنىَ الاستدراكِ، وتقيّد "ليتَّ" معنىَ التمنيِّ، وتقيّد "لعلَّ" معنىَ الترجيِّ.

- ما الذي يحصلُ حين يتّصلُ بكلُّ منها ضميرُ المتكلّمِ الياءِ؟

حين يتّصلُ بكلُّ منها ضميرُ المتكلّمِ الياءِ يجوزُ أن تتوسّطهما نونُ الوقايةِ، نقولُ: "إنّي" و"إنّني"، و"كأنّي" و"كأنّني"، و"لكنّي" و"لكنّني"، و"ليتّي" و"ليتّني"، و"لعلّي" و"لعلّني" ("ليتّني" و"لعلّي" أفصح).

- بأيّ فعلٍ تُذكرنا هذه الصفاتُ المذكورةُ؟

تُذكرنا بالفعلِ الماضي، فهذه الأحرفُ الناسخةُ شبيهةٌ به من حيثُ كونها ترفعُ وتنصبُ (كالفعلِ الماضي الذي يرفعُ الفاعلَ وينصبُ المفعولَ به)، وكونُ أصغرِ أداةٍ منها مؤلّفاً من ثلاثةِ أحرفٍ (كالفعلِ الماضي)، وكونها

مبنيةً على الفتح (كالفعل الماضي)، وكون كلِّ منها يفيدُ معنىً معيناً (كالفعل الماضي)، ومن حيث جوازُ  
توسطِ نونِ الوقايةِ بينها وبين ياءِ المتكلمِ (كالفعل الماضي): "إنني أكرمتُ صديقي حين أكرمني".

- ماذا نسمي هذه الأحرف إذاً؟

نسميها الأحرف المشبهة بالفعل الماضي، واختصاراً، الأحرف المشبهة بالفعل.

- استنتاج

تُسمي الأحرفُ الناسخةُ بالأحرفِ المشبهةِ بالفعلِ.  
"إنَّ" حرفٌ ناسخٌ يدخلُ على المبتدأ والخبر، فينصبُ المبتدأ اسماً له ويرفعُ الخبرَ خبراً له.  
للحرفِ "إنَّ" خمسُ أخواتٍ تعملُ عمله، هي: "أنَّ" "كأنَّ" "لكنَّ"، "ليتَّ" "لعلَّ".

ثانياً: اسمُ الحرفِ الناسخِ وخبره:

نستخرجُ من النصِّ الجملَ الآتيةَ: "لكنَّ الكذبَ من أقبحِ الرذائلِ"، "على أنَّ الصادقَ قوله مسموعٌ"، "كأنَّه ثعبانٌ"،  
"ليتَّ الناسُ يبتعدون عنه"، "لعلَّهم يرتاحون".

- ما نوعُ الجملِ المذكورةِ؟

إنَّها جملٌ اسميةٌ.

- ممَّ تتألفُ؟

تألفُ الجملةُ الأولى من الحرفِ الناسخِ "لكنَّ"، ومن اسمه "الكذب"، ومن خبره الذي جاءَ شبهَ جملةٍ "من أقبح".

وتتألفُ الثانيةُ من الحرفِ الناسخِ "إنَّ"، ومن اسمه "الصادق"، ومن خبره الذي جاءَ جملةً اسميةً "قوله مسموع".

وتتألفُ الثالثةُ من الحرفِ الناسخِ "كأنَّ"، ومن اسمه الضميرِ المتصلِ "الهاء"، ومن خبره الذي جاءَ اسماً ظاهراً  
"ثعبان".

وتتألفُ الرابعةُ من الحرفِ الناسخِ "ليت"، ومن اسمه "الناس"، ومن خبره الذي جاءَ جملةً فعليةً "يبتعدون".

وتتألفُ الخامسةُ من الحرفِ الناسخِ "لعل" ومن اسمه الضميرِ المتصلِ "هم"، ومن خبره الذي جاءَ جملةً فعليةً "يرتاحون".

### - استنتاج

يكونُ اسمُ الحرفِ الناسخِ اسماً ظاهراً أو ضميراً متصلاً.  
ويكونُ خبره اسماً ظاهراً أو جملةً اسميةً أو جملةً فعليةً أو شبه جملةً.

ثالثاً: تسميتها بالأحرفِ المشبهةِ بالفعل:

نستخرجُ من النصِّ الأدواتِ الناسخة: "إنَّ" و"أنَّ" و"كأنَّ" و"لكنَّ، و"ليت" و"لعل".

- ما نوعُ عملِ كلِّ منها في الجملةِ الاسميةِ؟

إنَّها تدخلُ على المبتدأ والخبر، فتتصبُّ الأوَّل، وترفعُ الثاني.

رابعاً: كُفُّها عن العمل:

نستخرجُ من النصِّ الجملةَ الآتيةَ: "إنَّما الكاذبُ ليسَ له رأيٌ".

- ماذا نقولُ في إعرابِ "الكاذب"؟

نقولُ في إعرابه: إنَّه مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ.

- لماذا لم تنصب "إنَّ" المبتدأ؟

لأنَّ الحرفَ الزائدَ "ما" اتَّصلَ بها فكفَّها عن العملِ.

- استنتاج

حين تتصل "ما" الزائدة بأحد الأحرف المشبهة بالفعل تكفه عن العمل.

خامساً: فتح همزة "إن" وكسرها:

نستخرج من النص ما يأتي: "لأنه صفة"، قال: إن الرائد لا يكذب".

- لماذا فتحت همزة "إن" في الجملة الأولى وكسرت في الثانية؟

فتحت في الأولى لوقوعها بعد حرف جر اللام، فهي حرف مصدريّ تؤوّل مع ما بعدها بمصدرٍ في محلّ جرّ باللام.

وكسرت في الثانية لوقوعها بعد فعل القول، حيث لا يمكن تأويلها مع ما بعدها بمصدر.

- استنتاج

حين يُمكن تأويل "أن" مع ما بعدها بمصدرٍ، تكون حرفاً مصدرياً، وتُفتح همزتها وجوباً، وحين لا يُمكن ذلك يجب كسر همزتها.

**احفظ**

- 1 - "إن" حرفٌ ناسخٌ يدخلُ على المبتدأ والخبر، فينصبُ المبتدأ اسماً له ويرفع الخبرَ خبراً له.
- 2 - للحرف "إن" خمسُ أخواتٍ تعملُ عمله، هي: "أن" و"كأن" و"لكن"، و"ليت" و"لعل".
- 3 - يكونُ اسمُ الحرفِ الناسخِ: اسماً ظاهراً: "إن الصادق محمود"، أو ضميراً متصلاً: "إنك ناجح".

ويكونُ خبره: اسماً ظاهراً: "إن الكاذب ثعبان".

أو جملةً اسميةً: "إن الصادق قوله مسموع".

أو جملةً فعليةً: "ليت الشباب يعود".

أو شبه جملة: "إن المؤمن الصادق في الجنة".





تمرينات

اقرأ الآيات القرآنية التالية:

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة: 20).

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (البقرة: 32).

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: 101).

﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ﴾ (الطور: 24).

﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الطور: 47).

﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (الحشر: 6).

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهِ﴾ (الحاقة: 25).

﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ (يس: 26).

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (يس: 45).

﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ (يس: 74).

﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (الشورى: 17).

﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (الشورى: 42).

- 1 - استخراج من الآياتِ فعَلينِ مضارعينِ مرفوعينِ وأعرِبهما.
- 2 - استخراج من الآياتِ فعلاً ماضياً معتلاً الآخرِ وأعرِبهُ.
- 3 - استخراج من الآياتِ مفعولاً به يكون ضميراً متصلاً.
- 4 - استخراج جملةً اسميةً، وأخرى فعليةً، وحدد "المسند" و"المسند إليه" في كلِّ منهما.
- 5 - استخراج الأحرفِ المشبهةِ بالفعلِ، محددًا اسمَ كلِّ منها وخبره.
- 6 - في جملةٍ "إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ"، هل "إِنَّ" عاملةٌ أم لا؟ ولماذا؟
- 7 - أعرِبُ الجملةَ التاليةَ: "إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا".

## حروف الجرّ

### أهداف الدرس

1. أن يتعرّف الطالبُ إلى حروفِ الجرِّ.
2. أن يتبيّن معاني حروفِ الجرِّ.

من آيات الكتاب الكريم

النص:

(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ). (الإسراء: 1).

(لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ). (آل عمران: 92).

(لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ). (النور: 14).

(سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ). (القدر: 5).

(أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ). (البقرة: من الآية 187).

(وَأَنفِقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا). (البقرة: من الآية 48).

(تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ). (البقرة: من الآية 253).

(لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ). (الزخرف: من الآية 13).

(غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ). (الروم: من 2 إلى 4).

(فَكَأَلَا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ). (العنكبوت: من الآية 40).

(وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي). (طه: 26).

(مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ). (النور: من الآية 35).

(وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ). (الفجر: 1 - 2).

قَالُوا تَأْتِيهِمْ لَقْدَ عِلْمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ). (يوسف: 73)

(لِللَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ). (الروم: من الآية 4).

### حول النص:

أ - حروف الجر:

- لتأمل الآيات الواردة، ماذا نلاحظ؟

نلاحظ أن في كل آية من هذه الآيات حرفاً جاء بعده اسم أو ضمير ما.

- ما اسم هذه الحروف التي سبقت هذه الأسماء والضمائر؟

إنها "حروف الجر".

### استنتاج

حروف الجر هي: مِنْ، إِلَى، فِي، عَنْ، عَلَى، رَبِّ، الْبَاءِ، الْكَافِ، اللَّامِ، الْوَاوِ، التَّاءِ، حَتَّى، مَدْ، مِنْذُ. وتضاف إليها حروف الاستثناء "خلاً" و"عداً" و"حاشاً" إذا لم تسبقها "ما" المصدرية.

ب - من معاني حروف الجر:

1 - "مِنْ":

لتأمل الآية التالية: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ).

- لماذا ورد حرف الجر "مِنْ" في هذه الآية؟

ورد هذا الحرف لإظهار أن الإسراء بدأ من المسجد الحرام.

- ماذا نستخلص من هذا؟

نستخلص أن حرف الجر "مِنْ" من معانيه ابتداء الغاية المكانية.

لتأمل الجملة التالية: "قرأت القرآن من الصباح إلى الظهر".

- لماذا ورد حرف الجر "مِنْ" في هذه الجملة؟

ورد هذا الحرف لإظهار أن قراءة القرآن بدأت من الصباح.

- ماذا نستخلص من هذا؟

نستخلص أن حرف الجر "مِنْ" من معانيه ابتداء الغاية الزمانية.

لتأمل الآية التالية: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ).

- لماذا ورد حرف الجر "مِنْ" في هذه الآية؟

ورد هذا الحرف لإظهار أن الإنفاق هنا يكون من بعض ما نُحِبُّ.

- ماذا نستخلصُ من هذا؟  
نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ "مِنْ" من معانيهِ التبعيةِ.

### استنتاج

- من معاني حرفِ الجرِّ "مِنْ":  
- ابتداءُ الغايةِ المكانيةِ: "هاجرَ المسلمونَ من مَكَّةَ إلى المدينةِ".  
- ابتداءُ الغايةِ الزمانيةِ: "درستُ من الساعةِ السابعةِ إلى الساعةِ العاشرةِ".  
- التبعيةُ: "تلوتُ جزءاً من القرآنِ الكريمِ".

2 - "إلى":

لنتأملُ الآيةَ التاليةَ: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى).

- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "إلى" في هذه الآيةِ؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ الإسراءَ انتهى في المسجدِ الأقصى.  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟

- نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ "إلى" من معانيهِ انتهاءُ الغايةِ المكانيةِ.  
لنتأملُ الآيةَ التاليةَ: (اتَّمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ).  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "إلى" في هذه الآيةِ؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ الصيامَ ينتهي في الليلِ.  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟

- نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ "إلى" من معانيهِ انتهاءُ الغايةِ الزمانيةِ.  
لنتأملُ الجملةَ التاليةَ: "والذي أحبُّ إليَّ من نفسي".  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "إلى" في هذه الجملةِ؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ أبي أحبَّ عندي من نفسي.  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟

- نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ "إلى" من معانيهِ "عند".  
لنتأملُ الجملةَ التاليةَ: "أنتَ شجاعٌ إلى كرمٍ".  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "إلى" في هذه الجملةِ؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ هذا الشخصَ المخاطَبَ شجاعٌ مع كرمٍ.  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ "إلى" من معانيهِ "مع".

## استنتاج

- من معاني حرف الجرّ "إلى":
- انتهاء الغاية المكانية: "وصلت إلى البيت".
  - انتهاء الغاية الزمانية: "عملت إلى الساعة الرابعة".
  - بمعنى "عند": "هو أقرب إليه من أخيه".
  - بمعنى "مع": "هو طويل إلى وسامة".

### 3 - "على":

- لنتأمل الآية التالية: (لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ).
- لماذا ورد حرف الجرّ "على" في هذه الآية؟
  - ورد هذا الحرف لإظهار أنّ الاستواء يكون على الظهر.
  - ماذا نستخلص من هذا؟
  - نستخلص أنّ حرف الجرّ "على" من معانيه الاستعلاء.
  - لنتأمل الجملة التالية: "كافأته على اجتهاده".
  - لماذا ورد حرف الجرّ "على" في هذه الجملة؟
  - ورد هذا الحرف لإظهار أنّ المكافأة كانت بسبب الاجتهاد.
  - ماذا نستخلص من هذا؟
  - نستخلص أنّ حرف الجرّ "على" من معانيه التعليل.
  - لنتأمل الجملة التالية: "أحبك على علائك".
  - لماذا ورد حرف الجرّ "على" في هذه الجملة؟
  - ورد هذا الحرف لإظهار أنّ المحبة موجودة مع وجود العلائ.
  - ماذا نستخلص من هذا؟
  - نستخلص أنّ حرف الجرّ "على" من معانيه "مع".

## استنتاج

- من معاني حرف الجرّ "على":
- الاستعلاء: "وقفت على الغصن".
  - التعليل: "جازيته على عمله".
  - بمعنى "مع": "إنه صديقي على أخطائه".



- "في":  
لنتأمل الآية التالية: (مَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ).  
- لماذا ورد حرف الجرّ "في" في هذه الآية؟  
ورد هذا الحرف لإظهار أنّ العذاب يمسه بسبب الإفاضة في الأمر.  
- ماذا نستخلص من هذا؟  
نستخلص أنّ حرف الجرّ "في" من معانيه السببية.  
لنتأمل الآيات التالية: (غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ).  
- لماذا ورد حرف الجرّ "في" في الآية الثانية؟  
ورد هذا الحرف لإظهار أنّ الغلبة في مكان هو أدنى الأرض.  
- ماذا نستخلص من هذا؟  
نستخلص أنّ حرف الجرّ "في" من معانيه الظرفية المكانية.  
- ولماذا ورد حرف الجرّ "في" في الآية الثالثة؟  
ورد هذا الحرف لإظهار أنّ الغلبة ستكون في بضع سنين.  
- ماذا نستخلص من هذا؟  
نستخلص أنّ حرف الجرّ "في" من معانيه الظرفية الزمانية.

## استنتاج

- من معاني حرف الجرّ "في":  
- السببية: "عُوقِبَ فِي ارتكابه الجريمة".  
- الظرفية المكانية: "الطالب في المدرسة".  
- الظرفية الزمانية: "سرت في الليل".

## 5 - "عن":

- لنتأمل الجملة التالية: "سرت عن المدينة".  
- لماذا ورد حرف الجرّ "عن" في هذه الجملة؟  
ورد هذا الحرف لإظهار التجاوز والبعيد عن المدينة.  
- ماذا نستخلص من هذا؟  
نستخلص أنّ حرف الجرّ "عن" من معانيه المجاوزة والبعيد.  
لنتأمل الآية التالية: (وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا).  
- لماذا ورد حرف الجرّ "عن" في هذه الآية؟

وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّه لا يمكنُ لنفسٍ أن تكونَ بدلاً عن نفسٍ أخرى في الأمرِ المقصودِ في القرآنِ الكريمِ.  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟  
نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ "عن" من معانيهِ البديئيةِ.

### استنتاج

من معاني حرفِ الجرِّ "عن":  
- المجاوزةُ والبعدُ: "خرجتُ عن البلدِ".  
- البديئيةُ: "أجبتُ عنكَ".

### 6 - "حتى":

لنتأملُ الجملةَ التاليةَ: "ركضتُ حتى الشجرة".  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "حتى" في هذه الجملة؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ الركضَ كانَ إلى الشجرةِ.  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟  
نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ "حتى" من معانيهِ انتهاءِ الغايةِ المكانيةِ.  
لنتأملُ الآيةَ التاليةَ: (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ).  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "حتى" في هذه الآية؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ السَّلامَ هو إلى مطلعِ الفجرِ.  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟  
نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ "حتى" من معانيهِ انتهاءِ الغايةِ الزمانيةِ.

### استنتاج

من معاني حرفِ الجرِّ "حتى":  
- انتهاءُ الغايةِ المكانيةِ: "تترهتُ حتى بعلبك".  
- انتهاءُ الغايةِ الزمانيةِ: "درستُ حتى الليلِ".

### 7 - "رُبَّ":

لنتأملُ الجملةَ التاليةَ: "رُبَّ كسولٍ ينجحُ".  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "رُبَّ" في هذه الجملة؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّه قد يحصلُ أن ينجحَ الكسولُ ولكنَّ ذلكَ قليلُ الحصولِ.

- ماذا نستخلص من هذا؟  
نستخلص أنّ حرفَ الجرِّ "رُبَّ" من معانيه التقليلُ.  
لنتأمّل الجملةَ التاليةَ: "رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ".  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "رُبَّ" في هذه الجملة؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنه قد يكونُ هناك الكثيرُ من الإخوةِ الذين لم تلدهم أمُّكَ.  
- ماذا نستخلص من هذا؟  
نستخلص أنّ حرفَ الجرِّ "رُبَّ" من معانيه التكثرُ.

### استنتاج

- من معاني حرفِ الجرِّ "رُبَّ":  
- التقليلُ: "رُبَّ حَالٍ أَفْصَحُ مِنْ مَقَالٍ".  
- التكثرُ: "رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ".  
ملاحظة: يحدّدُ التقليلُ والتكثرُ السياقَ الذي وردَ فيه حرفُ الجرِّ "رُبَّ".

### 8 - "الباء":

- لنتأمّل الآيةَ التاليةَ: (فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ).  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "الباء" في هذه الآية؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنّ الباري تعالى أخذَ كلَّ واحدٍ بسببِ ذنبيه.  
- ماذا نستخلص من هذا؟  
نستخلص أنّ حرفَ الجرِّ "الباء" من معانيه السببيةُ.  
لنتأمّل الجملةَ التاليةَ: "أَمَسَكَتُ بِيَدِكَ".  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "الباء" في هذه الجملة؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنّ هناك اتصلاً بين شخصٍ وشخصٍ آخر.  
- ماذا نستخلص من هذا؟  
نستخلص أنّ حرفَ الجرِّ "الباء" من معانيه الاتصالُ.  
لنتأمّل الجملةَ التاليةَ: "بِاللَّهِ لِأَجَاهِدَنَّ الْعَدُوَّ".  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "الباء" في هذه الجملة؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنّ المتكلمَ يُقسِمُ بالله تعالى أن يجاهدَ العدوَّ.  
- ماذا نستخلص من هذا؟  
نستخلص أنّ حرفَ الجرِّ "الباء" من معانيه القسمُ.  
لنتأمّل الجملةَ التاليةَ: "اذْهَبُوا بِسَلَامٍ".

- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "الباء" في هذه الجملة؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أَنَّ الذهابَ مصحوبٌ بالسَّلامِ.  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟  
نستخلصُ أَنَّ حرفَ الجرِّ "الباء" من معانيهِ المصاحبةِ.  
لنتأمَّلَ الجملةَ التَّالِيَةَ: "مررتُ بالمكانِ".  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "الباء" في هذه الجملة؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أَنَّ المرورَ كانَ بمكانٍ ما.  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟  
نستخلصُ أَنَّ حرفَ الجرِّ "الباء" من معانيهِ الظرفيةِ.

### استنتاج

- من معاني حرفِ الجرِّ "الباء":  
- السببية: (ادخلوا الجبَّةَ بما كنتم تعملون).  
- الاتصال: "مررتُ بدارِك".  
- القسم: "بشرفي لَن أخونَ صديقي".  
- المصاحبة: (ادخلوها بِسَلامٍ آمِنينَ).  
- الظرفية: "مررتُ بالبيتِ".

### 9 - "الكاف":

- لنتأمَّلَ الآيةَ التَّالِيَةَ: (مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ).  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "الكاف" في هذه الآية؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أَنَّ النورَ يُشبهُ المشكاةَ.  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟  
نستخلصُ أَنَّ حرفَ الجرِّ "الكاف" من معانيهِ التشبيهيةِ.

### استنتاج

- من معاني حرفِ الجرِّ "الكاف": التشبيه: "هو كالزهرة".

### 10 - "اللام":

- لنتأمَّلَ الآيةَ التَّالِيَةَ: (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ).

- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "اللام" في هذه الآية؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ الأمرَ ملكٌ لله تعالى.  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟  
نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ "اللام" من معانيه الملكيةُّ.  
لنتأملُ الجملةَ التاليةَ: "سامحْتُكَ لطيبِ قلبِكَ".  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "اللام" في هذه الجملة؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ سببَ المسامحةِ هو طيبُ القلبِ.  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟  
نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ "اللام" من معانيه السببيةُّ.  
لنتأملُ الجملةَ التاليةَ: "يا للطبيبِ للمريضِ".  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "اللام" في هذه الجملة؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ الاستغاثةِ بالطبيبِ لأجلِ المريضِ.  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟  
نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ "اللام" من معانيه الاستغاثةِ.  
لنتأملُ الجملةَ التاليةَ: "يا للفرحةِ".  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "اللام" في هذه الجملة؟  
وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ التعجُّبِ من شيءٍ أو أمرٍ ما.  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟  
نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ "اللام" من معانيه التعجُّبِ.

### استنتاج

- من معاني حرفِ الجرِّ "اللام":  
- الملكيةُّ: "هذا الكتابُ لعباسِ".  
- السببيةُّ: "خاصمتُكَ لعنادِكَ".  
- الاستغاثةُ: "يا للحاكمِ لنصرةِ المظلومِ".  
- التعجُّبُ: "يا للعجبِ".

11 - "الواو":

- لنتأملُ الآيتينِ التاليتينِ: (وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ).  
- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "الواو" في الآيتينِ؟

وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ القسمِ بالفجرِ وبالليالي العشرِ .  
- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ "الواو" من معانيهِ القسمِ.

### استنتاج

من معاني حرفي الجرِّ "الواو":

- القسمُ: "والله إنه صادق".

### 12 - "التاء":

لنتأملُ الآيةَ التاليةَ: (قَالُوا تَأَلَّفَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ) ..

- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "التاء" في هذه الآية؟

وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ القسمِ باللهِ.

- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفَ الجرِّ "التاء" من معانيهِ القسمِ.

### استنتاج

من معاني حرفِ الجرِّ "التاء":

- القسمُ: "تالله إنه صادق". (وهذا الحرفُ يختصُّ بالقسمِ باللهِ تعالى فقط).

### 13 - "مذٌ" و"منذٌ":

لنتأملُ الجملةَ التاليةَ: "ما أكلتُ مذٌ أو منذُ يومين".

- لماذا وردَ حرفُ الجرِّ "مذٌ" أو "منذٌ" في هذه الجملة؟

وردَ هذا الحرفُ لإظهارِ أنَّ المتكلمَ لم يأكلْ من يومين.

- ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّ حرفي الجرِّ "مذٌ" و"منذٌ" يأتيانِ بمعنى "من".

ملاحظة:

- يكونُ الاسمُ الذي يلي حرفَ الجرِّ مجروراً بهذا الحرفِ.

- تكونُ علامةُ الجرِّ كسرةً في الاسمِ المفردِ وجمعِ التكسيرِ وجمعِ المؤنَّثِ السالمِ: "مررتُ بعباسٍ", "تعلمتُ في

المدارس", "العينا في القاعات", و"بإيَّاء في المثنى وجمعِ المنكَّرِ السالمِ والأسماءِ الخمسة": "جلستُ مع صديقين",

"عملتُ مع الحصادين", "اقترضتُ المالَ من ذي ثروة".

## استنتاج

من معاني حرفي الجرِّ "مذٌ" و"منذٌ" أنَّهما يأتیان بمعنى "من": ما رأيتُكَ مذٌ أو منذُ البارحةِ.

## احفظ

أ - حروفُ الجرِّ هي: مِنْ، إِلَى، فِي، عَنْ، عَلَى، رَبِّ، الْبَاءِ، الْكَافِ، اللَّامِ، الْوَاوِ، التَّاءِ، حَتَّى، مُذٌ، مِنْذٌ. وتضافُ إليها حروفُ الاستثناءِ "خِلا" و"عِدا" و"حاشا" إذا لم تسبقها "ما" المصدريةُ.

ب - من معاني حروفِ الجرِّ:

1 - "مِنْ":

- ابتداءُ الغايةِ المكانيةِ: "هاجرَ المسلمونَ من مكةَ إلى المدينةِ".
- ابتداءُ الغايةِ الزمانيةِ: "درستُ من الساعةِ السابعةِ إلى الساعةِ العاشرةِ".
- التبعيةُ: "تلوتُ جزءاً من القرآنِ الكريمِ".

2 - "إِلَى":

- انتهاءُ الغايةِ المكانيةِ: "وصلتُ إلى البيتِ".
- انتهاءُ الغايةِ الزمانيةِ: "عملتُ إلى الساعةِ الرابعةِ".
- بمعنى "عند": "هو أقربُ إليه من أخيه".
- بمعنى "مع": "هو طويلٌ إلى وسامةِ".

3 - "عَلَى":

- من معاني حرفِ الجرِّ "على":
- الاستعلاءُ: "وقفتُ على الغصنِ".
- التعليلُ: "جازيتُهُ على عمله".
- بمعنى "مع": "إنَّه صديقي على أخطائه".

4 - "فِي":

- السببيةُ: "عُوقِبَ في ارتكابهِ الجريمةِ".
- الظرفيةُ المكانيةُ: "الطالبُ في المدرسةِ".
- الظرفيةُ الزمانيةُ: "سرتُ في الليلِ".

5 - "عَنْ":

- المجاوزةُ والبعدُ: "خرجتُ عن البلدِ".
- البدليةُ: "أجبتُ عنكَ".

6 - "حَتَّى":

- انتهاءُ الغايةِ المكانيةِ: "تنزهتُ حتى بعلبكِ".

- انتهاء الغاية الزمانية: "درست حتى الليل".  
7 - "رَبُّ":  
- التقليل: "رَبَّ حَالٍ أَفْصَحَ مِنْ مَقَالٍ".  
- التكثير: "رَبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ".  
ملاحظة: يحدّد التقليل والتكثير السياق الذي ورد فيه حرف الجرّ "رَبُّ".  
8 - "الباء":  
- السببية: (ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون).  
- الإتصال: "مررت بدارك".  
- القسم: "بشرفي لن أخون صديقي".  
- المصاحبة: (ادخلوها بسلام آمنين).  
- الظرفية: "مررت بالبيت".  
9 - "الكاف":  
من معاني حرف الجرّ "الكاف": التشبيه: "هو كالزهرة".  
10 - "اللام":  
- الملكية: "هذا الكتاب لعباس".  
- السببية: "خاصمتك لعنادك".  
- الاستغاثة: "يا للحاكم لنصرة المظلوم".  
- التعجب: "يا للعجب".  
11 - "الواو":  
من معاني حرف الجرّ "الواو": القسم: "والله إنه صادق".  
2 - "إلى":  
- انتهاء الغاية المكانية: "وصلت إلى البيت".  
- انتهاء الغاية الزمانية: "عملت إلى الساعة الرابعة".  
- بمعنى "عند": "هو أقرب إليه من أخيه".  
- بمعنى "مع": "هو طويل إلى وسامة".  
12 - من معاني حرف الجرّ "التاء":  
القسم: "تالله إنه صادق". (وهذا الحرف يختصّ بالقسم بالله تعالى فقط).  
13 - من معاني حرفي الجرّ "مذ" و"منذ":  
من معاني حرفي الجرّ "مذ" و"منذ" أنّهما يأتيان بمعنى "من": ما رأيته مذ أو منذ البارحة.



ملاحظة:

- يكونُ الاسمُ الَّذِي يلي حرفَ الجرِّ مجروراً بهذا الحرفِ.
- تكونُ علامةُ الجرِّ كسرةً في الاسمِ المفردِ وجمعِ التكسيرِ وجمعِ المؤنَّثِ السالمِ: "مررتُ بعباسٍ", "تعلمتُ في المدارسِ", "عبنا في القاعاتِ", وياءً في المثنى وجمعِ المذكَّرِ السالمِ والأسماءِ الخمسة: "جلستُ مع صديقين", "عملتُ مع الحصادين", "اقترضتُ المالَ من ذي ثروة".

تمرينات

(العصر: 1 و 2) (وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ).

(الإنشقاق: 19) (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ).

(الأنفال: 64) (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)

(يونس: من الآية 9) (تَجْرِي مِنَ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ)

(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).

(الإسراء: 1)

(يونس: 17) (فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ)

(الدخان: 45) (كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ).

(النساء: من الآية 153) (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ).

(يونس: 29) (فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ).

(الفرقان: من الآية 44) (إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا).

1- أعرب الآية التالية: (تَجْرِي مِنَ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ).

2 - استخرج من الآيات حرف جرٍ للقسم، وأعرب الاسم الذي يليه.

3 - استخرج من الآيات حرف جرٍ جمع مؤنثٍ سالمٍ وأعرب هذا الجمع.

4 - استخرج من الآيات حرف جرٍ جمعٍ مذكرٍ سالمٍ وأعرب هذا الجمع.

5 - استخرج حرف جرٍ ورد لإظهار سبب فعلٍ أمرٍ ما، وأعرب الاسم بعده.

## MODULE - IV

### الوحدة الرابعة

#### الدرس الأول

#### الصرف

#### أهداف الدرس:

- 1- أن يتعرّف الطالبُ إلى تصريفِ الفعلِ الماضي المعروف المثبت و المنفي.
- 2- أن يتعرّف الطالب إلى تصريف الفعل الماضي المجهول المثبت والمنفي.
- 3- أن يتعرّف الطالب إلى تصريف الفعل المضارع المعروف المثبت والمنفي.
- 4- أن يتعرّف الطالب إلى تصريف الفعل المضارع المجهول المثبت والمنفي.
- 5- أن يتعرّف الطالب إلى تصريف فعل الأمر والنهي.

تتنوّع علوم اللغة العربيّة التي عكف الكثير من علماء اللغة على دراستها، فمنها علم البيان، وعلم البديع، وعلم العروض، وعلم النّحو، وعلم الصرف، وعلم الأدب، وغيرها الكثير من علوم اللغة العربيّة المتشعبة. وفي مقالنا هذا سنتحدّث عن إحدى أهمّ علوم اللغة العربية وهو "علم الصرف".

### تعريف علم الصرف

الصرف لغة: من الفعل (صَرَفَ) وهي تعني التغيير والتحوّل والانتقال من شكلٍ إلى آخر ومن حالٍ إلى غيره.

الصرف اصطلاحاً: هو علم من علوم اللغة العربيّة، وهو العلم الذي يُعنى بتحويل الكلمة من أصل واحد إلى كلمات أخرى من نفس الجذر لمعانٍ مقصودة ذات مغزى، وهذا التغيير هو الذي يفيد في المعنى. وهو علم يبحث في مفردات اللغة من حيث صورتها، وهيئتها، وما فيها من صحّة، أو إبدال، أو إعلال، أو إدغام، وهو علم دراسة المشتقات في اللغة، وبمعنى آخر هو العلم الذي يدرس "بنية الكلمة" في اللغة العربيّة ومعناها من حيث المشتق منها.

### الهدف من علم الصرف

- غاية معنويّة خالصة: استخدم هذا العلم لتقديم معانٍ وألفاظ جديدة مرتبطة بزمن ما، كأن أستخدم مثلاً الفعل كتب وتصبح مصدرًا (كتابة) لتدلّ على وقوع الحدث دون تحديد زمن معين، أو أن أستخدم الفعل (قرأ) لتصبح (قارئ) لتدلّ على اسم فاعل مشتق من الفعل فتدلّ على فعل دون ارتباط بزمن معين، وهكذا دواليك، وهي تفيد في اختصار الكلام وإيجازه.
- غاية صوتيّة صرفيّة: والهدف منه في هذه الحالة تكمن في تخفيف الأصوات الثقيلة في اللغة العربيّة، كأن أُغيّر بعض الحركات أو بعض الأحرف، سواء أكان ذلك بالإعلال، أو الإبدال، أو الإدغام وغيره. وهو علم يهتم أكثر بالمفردات المعربة والمتصرفّة، ولا يمكن الاستفادة منه في المفردات الجامدة كالأسماء الأعجميّة، وأسماء الأصوات، وأسماء الأفعال، وحروف الجر، وحروف الاستقبال، وحروف التمني، وحروف الترجّي، وغيرها من الحروف الجامدة في اللغة العربيّة.
- مساعدة الأجانب والأعاجم في تسهيل نطق الكلمات في اللغة العربية، وتسهيل كتابته، وعصمة اللسان من الأخطاء اللغوية.
- المساعدة في معرفة الحروف الأصليّة في الكلمة من الحروف الزائدة، ومعرفة دلالاتها.

### المجالات التي يتناولها علم الصرف

يقتصر علم الصرف على دراسة الأفعال المتصرفّة، والأسماء المتمكّنة. الميزان الصرفي هو العلم الأهم في مجال علم الصرف، وهو العلم الذي نحول به الكلمات المتصرفّة إلى جذورها الأصليّة في

اللغة العربية، والتي تتكوّن من ثلاثة أحرف أساسية ( فَ عَ لَ = فعل)، ولكل كلمة أو فعل مقابل وزنيّ يرجع لـ (فعل) في الأصل، ومنها يمكننا معرفة الأحرف الزائدة ودلالاتها، وهو يساعدنا في تحديّ إن كانت الكلمة مجردة، أو مزيدة بأحرف، أو تامّة، أو ناقصة، وبيّن لنا الإبدال، والإعلال، والإدغام في هذه الأحرف.

علم الصرف والنحو عكف كثير من العلماء على دراسة علم الصرف هذا، وفرّقوا بينه وبين علم النحو الذي قد يختلط الفرق بينهما عند بعض الناس. وقد كان أبو عثمان المازنيّ هو أوّل من ألف كتاباً في علم الصرف، وأيضاً "ابن جنّي" والذي له كتاب المنصف في شرح التصريف، وكتاب "التصريف الملوكي". ويقال إنّ واضع علم الصرف وأوّل من أسس له هو "معاذ بن مسلم" الكوفيّ الذي أضاف الكثير إلى ما كتبه أبو عثمان المازنيّ.

وهناك الكثير من المصادر الأساسيّة التي يمكننا الرجوع إليها في هذا العلم، منها كتاب "عمدة الصرف" لكمال إبراهيم، وكتاب "الصرف الوافي" لهادي نهر، وكتاب "التطبيق الصرفي" لعبده الراجحيّ، وكتاب الصرف الواضح لعبد الجبار النايلة، وغيرهم الكثير من الكتب المهمّة في هذا المجال.

الفعل الماضي المعروف الثابت

	المفرد	المتني	الجمع	
	فَعَلَ (هُوَ)	فَعَلَا (هُمَا)	فَعَلُوا (هُمْ)	مذكر
غائب	فَعَلَتْ (هِيَ)	فَعَلْتَا (هُمَا)	فَعَلْنَ (هُنَّ)	مؤنث
حاضر	فَعَلْتَ (أَنْتَ)	فَعَلْتُمَا (أَنْتُمَا)	فَعَلْتُمْ (أَنْتُمْ)	مذكر
	فَعَلْتِ (أَنْتِ)	فَعَلْتُمَا (أَنْتُمَا)	فَعَلْتُنَّ (أَنْتُنَّ)	مؤنث
متكلم	فَعَلْتُ (أَنَا)	فَعَلْنَا (نَحْنُ)		مذكر / مؤنث

تمرينات

1. صرف الأفعال الآتية واستعمل كل واحد منها في جمل مفيدة:  
ضرب / نصر / فتح / فرح / حسب
2. بدل لفظ الجزار مرة مؤنثة ومرة متنى مذكرا ومرة جمعا مذكرا مع تغيير لازم:  
الجزار ذبح شاة وجعلها أجزاء ثم أرسلها إلى بيوت أصدقا

الفعل الماضي المعروف المنفي

	الجمع	المتني	المفرد	
مذكر	مَا فَعَلُوا (هُم)	مَا فَعَلَا (هُمَا)	مَا فَعَلَ (هُوَ)	غائب
مؤنث	مَا فَعَلْنَ (هُنَّ)	مَا فَعَلْتَا (هُمَا)	مَا فَعَلَتْ (هِيَ)	
مذكر	مَا فَعَلْتُمْ (أَنْتُمْ)	مَا فَعَلْتُمَا (أَنْتُمَا)	مَا فَعَلْتَ (أَنْتَ)	حاضر
مؤنث	مَا فَعَلْتُنَّ (أَنْتُنَّ)	مَا فَعَلْتُمَا (أَنْتُمَا)	مَا فَعَلْتِ (أَنْتِ)	
مذكر / مؤنث	مَا فَعَلْنَا (نَحْنُ)		مَا فَعَلْتُ (أَنَا)	متكلم

تمريبات

1. صرف الأفعال الآتية واستعمل كل واحد منها في جمل مفيدة:

ما جلس / ما قطع / ما كتب / ما سمع / ما حفظ

2. بين الضمائر فيما يأتي:

ما درسوا / ما جلست / ما سمعن / ما زرت / ما قطعتن

الفعل الماضي المجهول المثبت

	المفرد	المثني	الجمع	
مذكر	فُعِلَ (هُوَ)	فُعِلَا (هُمَا)	فُعِلُوا (هُمْ)	مذكر
مؤنث	فُعِلَتْ (هِيَ)	فُعِلْتَا (هُمَا)	فُعِلْنَ (هُنَّ)	مؤنث
مذكر	فُعِلْتِ (أَنْتِ)	فُعِلْتُمَا (أَنْتُمَا)	فُعِلْتُمْ (أَنْتُمْ)	مذكر
مؤنث	فُعِلْتِ (أَنْتِ)	فُعِلْتُمَا (أَنْتُمَا)	فُعِلْتُنَّ (أَنْتُنَّ)	مؤنث
متكلم	فُعِلْتُ (أَنَا)	فُعِلْنَا (نَحْنُ)		مذكر / مؤنث

تمريبات

1. صرف الأفعال الآتية واستعمل كل واحد منها في جمل مفيدة:  
صُرِقَ / جُمِعَتْ / قُتِلُوا / قُطِعَتْ / حُبِسَتْ
2. بين الضمائر فيما يأتي:  
نُصِرْنَا / رُفِعْتُمَا / كُتِبَتْ / كُتِمْتُنَّ / رُسِمَا



الفعل الماضي المجهول المنفي

	المفرد	الثنائي	الجمع	
مذكر	مَا فَعَلَ (هُوَ)	مَا فَعَلَا (هُمَا)	مَا فَعَلُوا (هُمْ)	غائب
مؤنث	مَا فَعَلَتْ (هِيَ)	مَا فَعَلْتَا (هُمَا)	مَا فَعَلْنَ (هُنَّ)	
مذكر	مَا فَعَلْتَ (أَنْتَ)	مَا فَعَلْتُمَا (أَنْتُمَا)	مَا فَعَلْتُمْ (أَنْتُمْ)	حاضر
مؤنث	مَا فَعَلْتِ (أَنْتِ)	مَا فَعَلْتُمَا (أَنْتُمَا)	مَا فَعَلْتُنَّ (أَنْتُنَّ)	
مذكر / مؤنث	مَا فَعَلْتُ (أَنَا)	مَا فَعَلْنَا (نَحْنُ)		متكلم

تمريبات

1. صرف الأفعال الآتية واستعمل كل واحد منها في جمل مفيدة:

ما حَسَدَ / ما فُقِدَ / ما قُرَأَ / ما طُمِسَ / ما فُتِحَ

2. بين الضمائر فيما يأتي:

ما عَتَبْتُمْ / ما طُعِنْتَ / ما ظَلِمْتُمَا / ما طُرِدَ / ما شُرِحَتْ

الفعل المضارع المعروف المثبت

	المفرد	المثني	الجمع	
غائب	يَفْعَلُ (هُوَ)	يَفْعَلَانِ (هُمَا)	يَفْعَلُونَ (هُمْ)	مذكر
	تَفَعَّلُ (هِيَ)	تَفَعَّلَانِ (هُمَا)	يَفْعَلْنَ (هُنَّ)	مؤنث
حاضر	تَفَعَّلُ (أَنْتَ)	تَفَعَّلَانِ (أَنْتُمَا)	تَفَعَّلُونَ (أَنْتُمْ)	مذكر
	تَفَعَّلِينَ (أَنْتِ)	تَفَعَّلَانِ (أَنْتُمَا)	تَفَعَّلْنَ (أَنْتُنَّ)	مؤنث
متكلم	أَفْعَلُ (أَنَا)		نَفَعَلُ (نَحْنُ)	مذكر / مؤنث

تمريبات

1. صرف الأفعال الآتية واستعمل كل واحد منها في جمل مفيدة:

يلحقُ / يجورُ / يقعدُ / يطمعُ / يركبُ

2. بين الضمائر فيما يأتي:

تبركُ / تضحكينُ / أنزلُ / يجحدانُ / ننظرُ

الفعل المضارع المعروف المنفي

	المفرد	المثنى	الجمع	
غائب	لَا يَفْعَلُ (هُوَ)	لَا يَفْعَلَانِ (هُمَا)	لَا يَفْعَلُونَ (هُمْ)	مذكر
	لَا تَفْعَلُ (هِيَ)	لَا تَفْعَلَانِ (هُمَا)	لَا يَفْعَلْنَ (هُنَّ)	مؤنث
حاضر	لَا تَفْعَلُ (أَنْتِ)	لَا تَفْعَلَانِ (أَنْتُمَا)	لَا تَفْعَلُونَ (أَنْتُمْ)	مذكر
	لَا تَفْعَلِينَ (أَنْتِ)	لَا تَفْعَلَانِ (أَنْتُمَا)	لَا تَفْعَلْنَ (أَنْتُنَّ)	مؤنث
متكلم	لَا أَفْعَلُ (أَنَا)	لَا نَفْعَلُ (نَحْنُ)		مذكر / مؤنث

تمرينات

1. صرف الأفعال الآتية واستعمل كل واحد منها في جمل مفيدة:  
لا يبعدُ / لا يحترُ / لا يجرِمُ / لا يكثرُ / لا يحصلُ
2. بين الضمائر فيما يأتي:  
لا يركعون / لا يسجدن / لا نطمعُ / لا تحقدان / لا تتقضين

الفعل المضارع المجهول المثبت

	المفرد	المثني	الجمع	
غائب	يُفَعِّلُ (هُوَ)	يُفَعِّلَانِ (هُمَا)	يُفَعِّلُونَ (هُمْ)	مذكر
	تُفَعِّلُ (هِيَ)	تُفَعِّلَانِ (هُمَا)	يُفَعِّلْنَ (هُنَّ)	مؤنث
حاضر	تُفَعِّلُ (أَنْتَ)	تُفَعِّلَانِ (أَنْتُمَا)	تُفَعِّلُونَ (أَنْتُمْ)	مذكر
	تُفَعِّلِينَ (أَنْتِ)	تُفَعِّلَانِ (أَنْتُمَا)	تُفَعِّلْنَ (أَنْتُنَّ)	مؤنث
متكلم	أُفَعِّلُ (أَنَا)		نُفَعِّلُ (نَحْنُ)	مذكر / مؤنث

تمريبات

1. صرف الأفعال الآتية واستعمل كل واحد منها في جمل مفيدة:

يُخَبِّزُ / يُخَبِّطُ / يُذَكِّرُ / يُمْنَعُ / يُطَلِّبُ

2. بين الضمائر فيما يأتي:

تُسألون / تُجعلن / تُحشران / نُحمد / يُمدحون

الفعل المضارع المجهول المنفي

	الجمع	المتني	المفرد	
مذكر	لَا يَفْعَلُونَ (هُم)	لَا يَفْعَلَانِ (هُمَا)	لَا يَفْعَلُ (هُوَ)	غائب
مؤنث	لَا يَفْعَلْنَ (هُنَّ)	لَا تَفْعَلَانِ (هُمَا)	لَا تَفْعَلُ (هِيَ)	
مذكر	لَا تَفْعَلُونَ (أَنْتُمْ)	لَا تَفْعَلَانِ (أَنْتُمَا)	لَا تَفْعَلُ (أَنْتَ)	حاضر
مؤنث	لَا تَفْعَلْنَ (أَنْتُنَّ)	لَا تَفْعَلَانِ (أَنْتُمَا)	لَا تَفْعَلِينَ (أَنْتِ)	
مذكر / مؤنث	لَا نَفْعَلُ (نَحْنُ)		لَا أَفْعَلُ (أَنَا)	متكلم

تمرينات

1. صرف الأفعال الآتية واستعمل كل واحد منها في جمل مفيدة:  
لا يُكسرُ / لا يُذبحُ / لا يُصْفقُ / لا يُملأُ / لا يأكلُ
2. بين الضمائر فيما يأتي:  
لا تُهجرُ / لا تُعدلانِ / لا تُحكمونِ / لا يُسفكُ / لا نُقبضُ

فعل الأمر

	المفرد	المتنّى	الجمع	
مذكر	لِيَفْعَلْ (هُوَ)	لِيَفْعَلَا (هُمَا)	لِيَفْعَلُوا (هُمْ)	غائب
مؤنث	لِتَفْعَلْ (هِيَ)	لِتَفْعَلَا (هُمَا)	لِيَفْعَلْنَ (هُنَّ)	
مذكر	أَفْعَلْ (أَنْتَ)	أَفْعَلَا (أَنْتُمَا)	أَفْعَلُوا (أَنْتُمْ)	حاضر
مؤنث	أَفْعَلِيْ (أَنْتِ)	أَفْعَلَا (أَنْتُمَا)	أَفْعَلْنَ (أَنْتُنَّ)	

تمريّات

1. صرف الأفعال الآتية واستعمل كل واحد منها في جمل مفيدة:

لِيُخْرِجْ / لِيَحْرِثْ / لِيُدْفَعْ / لِيَقْدِمْ / لِيَحْضُرْ

2. أكمل كما في المثال:

اكتبْ درسَكَ (أَنْتَ)

..... (أَنْتِ)

..... (هُوَ)

..... (هُمْ)

..... (أَنْتُنَّ)

..... (هِيَ)

..... (أَنْتُمَا)

فعل النهي

	المفرد	المتنّى	الجمع	
مذكر	لا يَفْعَلُ (هُوَ)	لا يَفْعَلَا (هُمَا)	لا يَفْعَلُوا (هُمْ)	غائب
مؤنث	لا تَفْعَلِ (هِيَ)	لا تَفْعَلَا (هُمَا)	لا يَفْعَلْنَ (هُنَّ)	
مذكر	لا تَفْعَلِ (أَنْتَ)	لا تَفْعَلَا (أَنْتُمَا)	لا تَفْعَلُوا (أَنْتُمْ)	حاضر
مؤنث	لا تَفْعَلِي (أَنْتِ)	لا تَفْعَلَا (أَنْتُمَا)	لا تَفْعَلْنَ (أَنْتُنَّ)	

تمريّنات

1. صرف الأفعال الآتية واستعمل كل واحد منها في جمل مفيدة:

لا يمسحُ / لا يكسلُ / لا يزرعُ / لا يخذعُ / لا يرغبُ

2. أكمل كما في المثال:

لا تكذبُ في حياتك (أَنْتَ)

(أَنْتِ) .....

(هُوَ) .....

(هُمَا) .....

(أَنْتُنَّ) .....

(هُنَّ) .....

(أَنْتُمْ) .....